

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٥٩) (سورة النحل) ٤ |

حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله

اللهـم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:00:06

اللهـم بارك على محمد وعلى آل بيته وذراته. كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید هذا هو الدرس الخامس والتسعين من اهـ

دراستنا لكتابـة تفسير المـحرـم وقد وصلنا بـحمد الله تبارـكـ وتعـالـى إلى الجـزـء - 00:00:22

اهـ سادساـ عشرـاـ وـنـحـنـ فـيـ سـوـرـةـ النـحـلـ الـمـبـارـكـةـ عـنـ ذـكـرـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـلـذـينـ اـتـقـواـ وـذـكـرـ قـوـلـهـ آـآـ عـنـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ نـحـنـ فـيـ

صـفـحةـ ثـلـاثـمـائـةـ وـأـثـنـيـنـ وـأـرـبـعـينـ.ـ تـفـضـلـ يـاـ زـاهـرـ - 00:00:39

عـلـيـكـمـ سـلـامـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـقـيـلـ لـلـذـينـ اـتـقـواـ مـاـ اـنـزـلـ رـبـكـمـ قـالـوـاـ خـيـرـاـ.ـ لـلـذـينـ اـحـسـنـواـ

فـيـ هـذـهـ الدـنـيـاـ حـسـنـةـ وـلـدـارـ الـآـخـرـةـ خـيـرـ وـلـنـعـمـ دـارـ الـمـتـقـينـ - 00:00:58

جـنـةـ عـدـنـ يـدـخـلـونـهاـ تـجـريـ منـ تـحـتـهاـ الـانـهـارـ.ـ لـهـمـ فـيـهاـ مـاـ يـشـأـوـنـ كـذـلـكـ يـجـزـيـ اللـهـ الـمـتـقـينـ الـذـينـ تـتـوـفـاهـ الـمـلـائـكـةـ طـبـيـبـينـ يـقـولـونـ سـلـامـ

عـلـيـكـمـ اـدـخـلـوـاـ الـجـنـةـ بـمـاـ كـنـتـتـ تـعـمـلـونـ تـفـسـيـرـ الـآـيـاتـ وـقـيـلـ لـلـذـينـ اـتـقـواـ مـاـ اـنـزـلـ رـبـكـمـ قـالـوـاـ خـيـرـاـ.ـ الـآـيـةـ مـنـاسـبـةـ الـآـيـةـ لـمـاـ قـبـلـهـ.ـ لـمـ ذـكـرـ

الـلـهـ تـعـالـىـ - 00:01:15

قـيـلـ الـمـكـذـبـينـ بـمـاـ اـنـزـلـ اللـهـ ذـكـرـ مـاـ قـالـهـ الـمـتـقـونـ وـانـهـ اـعـتـرـفـواـ وـاقـرـواـ بـاـنـ مـاـ اـنـزـلـهـ اللـهـ نـعـمـةـ عـظـيمـةـ وـخـيـرـ عـظـيمـ اـمـتـنـ اللـهـ اللـهـ بـهـ عـلـىـ

الـعـبـادـ فـقـبـلـوـاـ تـلـكـ النـعـمـةـ وـتـلـقـوـهـاـ بـالـقـبـولـ وـالـأـنـقـيـادـ.ـ وـشـكـرـواـ اللـهـ عـلـيـهـ فـعـلـمـوـهـاـ - 00:01:44

عـمـلـوـاـ لـهـاـ فـلـمـ اـفـتـحـتـ صـفـةـ سـيـنـاتـ الـكـافـرـينـ وـعـوـاقـبـهـاـ بـاـنـهـ اـقـيلـ لـهـمـ اـذـاـ اـنـزـلـ رـبـكـمـ قـالـوـاـ اـسـاطـيـرـ الـأـوـلـيـنـ جـاءـتـ هـنـاـ مـقـابـلـةـ حـالـهـ

بـحـالـ حـسـنـاتـ الـمـؤـمـنـينـ.ـ وـحـسـنـ عـوـاقـبـهـاـ.ـ فـاـفـتـحـ ذـكـرـ بـمـقـابـلـ ماـ اـفـتـحـ - 00:02:04

بـهـ قـصـةـ الـكـافـرـينـ.ـ فـجـاءـ التـنـظـيرـ بـيـنـ الـقـصـتـيـنـ فـيـ اـبـدـ نـظـمـ.ـ وـايـضاـ وـايـضاـ فـاـنـهـ لـمـ ذـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ حـالـ الـكـافـارـ فـيـ الـدـنـيـاـ الـآـخـرـةـ ذـكـرـ

حـالـ الـمـؤـمـنـينـ فـيـ الـدـارـيـنـ.ـ فـقـالـ تـعـالـىـ وـقـيـلـ لـلـذـينـ اـتـقـواـ مـاـ اـنـزـلـ رـبـكـمـ؟ـ قـالـوـاـ خـيـرـاـ.ـ ايـ وـقـيـلـ لـلـمـتـقـينـ مـاـذاـ - 00:02:22

اـذـاـ اـنـزـلـ رـبـكـمـ مـنـ الـوـحـيـ عـلـىـ نـبـيـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـوـاـ اـنـزـلـ اللـهـ خـيـرـاـ عـظـيمـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـآـخـرـةـ.ـ وـهـوـ الـقـرـآنـ رـحـمةـ

وـهـدـىـ وـبـرـكـةـ لـمـ اـمـنـ بـهـ وـاتـبـعـهـ نـعـمـ - 00:02:42

اـهـ نـلـاحـظـ اـهـ هـذـهـ السـوـرـةـ الـمـبـارـكـةـ آـآـ قـلـتـ لـكـمـ قـبـلـ ذـكـرـ اـنـ آـآـ كـلـ السـوـرـةـ هـيـ بـيـانـ لـهـذـهـ الـآـيـةـ الـمـبـارـكـةـ فـيـ اوـلـاـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ سـبـحـانـهـ

وـتـعـالـىـ عـمـاـ يـشـرـكـوـنـ يـنـزـلـ الـمـلـائـكـةـ بـالـرـوـحـ مـنـ اـمـرـهـ عـلـىـ مـنـ يـشـاءـ مـنـ عـبـادـهـ اـنـ اـنـذـرـوـاـ - 00:02:56

اـنـ لـاـهـ الـاـ اـنـاـ فـاتـقـوـنـ وـقـلـتـ لـكـمـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـبـيـنـ اـفـعـالـهـ الـتـيـ يـسـبـحـ بـهـ عـنـ الـشـرـكـ وـعـنـ الشـرـكـاءـ.ـ وـعـنـ الـاـنـدـادـ وـذـكـرـ

اعـظـمـهـاـ وـهـوـ الـوـحـيـ وـالـذـيـ سـمـاـهـ رـوـحـاـ - 00:03:21

وـذـكـرـ اـهـ كـذـلـكـ الرـسـالـةـ ثـمـ ذـكـرـ دـعـوـةـ جـمـيعـ الـأـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ وـهـيـ اـنـهـ لـاـهـ الـاـ اـنـاـ فـاتـقـوـنـ فـلـمـ ذـكـرـ اـهـ صـفـةـ التـقـوىـ يـعـنيـ كـدـعـوـةـ

لـلـمـرـسـلـيـنـ اـنـ يـتـقـوـاـ عـقـابـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ.ـ ذـكـرـ هـنـاـ الـمـتـقـينـ فـقـالـ وـقـيـلـ - 00:03:39

الـذـينـ اـتـقـواـ مـاـ اـنـزـلـ رـبـكـمـ يـعـنيـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ذـكـرـ حـالـ الطـافـةـ الـأـوـلـىـ الـذـينـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاـذـ قـيـلـ لـهـمـ مـاـ اـنـزـلـ

رـبـكـمـ قـالـوـاـ اـسـاطـيـرـ الـأـوـلـيـنـ وـكـانـوـ بـذـكـرـ كـفـرـوـاـ وـيـصـدـونـ عـنـ سـبـيـلـ اللـهـ بـذـكـرـ.ـ يـعـنيـ يـحـاـولـوـنـ صـرـفـ النـاسـ عـنـ الـاـهـتـدـاءـ بـهـذـاـ الـوـحـيـ

العظيم. فادعوا انه - 00:04:01

سيطير الاولين يعني قصص الاولين وهذا يعني تكرر وسبق الحديث عنه في اكثر من موضع انهم يصف القرآن بأنه اساطير الاولين وربنا سبحانه وتعالى لما ذكر هذه الطائفة الاولى ذكر آآ الطائفة التي تلقت هذا الوحي بالقبول. وقيل للذين اتقوا - 00:04:27

ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيرا يبقى ربنا سبحانه وتعالى يبيّن ان المؤمن هو الذي يقبل الوحي وهو الذي يتقي عقاب الله. واتقاء عقاب عقاب الله تبارك وتعالى سيكون بامرين يكون بالتوحيد ويكون بالاheedاء بهداه. ولذلك الله سبحانه وتعالى 00:04:47

ذكر في هذه السورة يعني ذكر هذين الامررين الاول هو ان يكون الدين كله لله. والثاني الاheedاء بهداه. ان الله يأمر بالعدل باحسان وابتلاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. فكما ان الله سبحانه وتعالى آآ 00:05:09

لا يشرك به في عبادته فكذلك لا يشرك به في افضل اكمل احسن الله اليكم. للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة. اي للمؤمنين الذين احسنوا في عبادة الله واحسنوا الى عباد الله ثواب حسن عاجل في الدنيا 00:05:31

بالحياة الطيبة والرزق الحسن وحصول السرور وتحقق السعادة. كما قال تعالى والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئتهم في الدنيا حسنة والاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون وقال سبحانه وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعاما حسنا الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله 00:05:48

وقال تعالى من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة ولنجزئنهم اجرهم باحسن ما كانوا و قال عز وجل قل يا عبادي قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة. الآية 00:06:12

ونداء الاخرة خير مناسبتها لما قبلها. نعم. لما سبحانه الله يعني من الاشياء اللي هي الفوائد في الحفظ احيانا بعض الناس اللي يحصل عنده آآ خلط بين ايتين في ذكر ابراهيم عليه السلام 00:06:34

يعني انا ذكرت لكم قبل ذلك ان فهم الايات له اثر آآ بالغ في حفظ الايات وخصوصا الايات المتشابهة. مثلا الله سبحانه وتعالى قال عن ابراهيم عليه السلام في سورة آآ العنكبوت 00:06:48

قال الله تبارك وتعالى فامن له لوط. وقال اني مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذرية النبوة والكتاب واتيناه اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين 00:07:04

بينما في سورة النحل ماذا قال الله؟ قال الله تبارك وتعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم واتيناه في الدنيا حسنة 00:07:22

وبعض الناس بيتلخبط في الموضعين يعني يجعل هذا مكان هذا. لكن انت اذا رأيت الاية الاولى هنا التي تكلم عن المتقين. قال الله تبارك وتعالى للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة 00:07:38

فلما ذكر ابراهيم عليه السلام ذكر له ما يناسب تلك الاية؟ الاية. واتيناه في الدنيا حسنة يبقى المفروض بعد هذا لا تخلط بين الايتين. لان الاية في سورة العنكبوت تتكلم عن الاجر لانها ذكرت عملا لابراهيم عليه السلام 00:07:54

ودعوة وصبرا واحتسابا اه فلذلك ناسب ان يذكر هنا الايه؟ الاجر. واتيناه اجره في الدنيا واتيناه اجره في الدنيا. وانه في الاخرة لمن الصالحين. بينما هذه الاية في سورة النحل هي متسبة مع ما ذكره الله عن المتقين في 00:08:11

الاية التي نحن آآ بصدق قراءتها للذين احسنوا في الدنيا حسنة. اذا جاءت الاية هكذا واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصالحين افضل اكمل احسن الله اليكم. ولدار الاخرة خير. مناسبتها لما قبلها. لما كانت دار الدنيا سريعة الزوال اخبر عن حالهم في الاخرة فقال 00:08:31

فادار الاخرة خير. اي ولا جزاء المؤمنين في الدار الاخرة في الجنة خير لهم من الجزاء المعجل لهم في في دار الدنيا. كما قال تعالى لكن للذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزوا من عباد الله. وما عند الله خير للابرار. وقال سبحانه -

00:08:56

وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحـا. وقال عز وجل بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى الاية

ولنعم دار المتقين. اي ولنعم دار المتقين الذين يمثلون اوامر الله ويحيطون نواهيه. الجنة في الآخرة - 00:09:16

جنة عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاؤون. كذلك يجزي الله المتقين الملاحظة يا شباب من الملاحظ ان سورة النحل تبين الجزاء المعجل للمؤمنين في الدنيا كما بينت العقاب المعجل للمشركين في الدنيا - 00:09:36

يعني لو لاحظتم يا شباب مثلا في هذه السورة في سورة النحل الله سبحانه وتعالى قال للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة هذا الموضع الاول على اختلاف ما المراد بهذه الحسنة. بعضهم مثلا يقول ان الحسنة هي الحياة الطيبة هي - 00:09:59
قناعة هي الرزق كما قال يمتعكم متعاما حسنا. المهم ان لهم جزاء معجلا فهذا هو الموضع الاول. طيب الموضع الثاني ها والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبيوئهم في الدنيا - 00:10:17

والاجل الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. هذه الاية رقم واحد واربعين. يبقى خلينا احنا بنكتب الان علوم السورة. اليis كذلك؟ فنحن وصلنا الى هذا الموضع اللي هو ذكر ذكر النعيم - 00:10:35

خلينا نذكر الجزاء. المعجل في الدنيا هذا جاء عندنا في الاية رقم اولا الاية رقم ثلاثة وسيأتي عندنا في الاية رقم واحد واربعين وسيأتي عندنا في الاية ايضا في قول الله سبحانه وتعالى من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة. ادي في الاية رقم سبعة وتسعين ثم - 00:10:50

سيأتي عندنا ايضا آآ الحديث عن ابراهيم عليه السلام واتيناه في الدنيا حسنة اللي هي الاية رقم مائة واثنين وعشرين يبقى يبقى اذا هذا من اخص ما نزلت به السورة وهي انها تبين الحسنة المعجلة للمؤمنين في الدنيا - 00:11:18
وارى والله اعلم ان ذلك كان تبشيرا للصحابة الكرام بما سيحصل لهم بعد الهجرة من التمكين ثم الغنائم ثم آآدخول في دين الله افواجا. والله اعلم. لأن هذه السورة كما قلت لكم هي نزلت - 00:11:37

قبيل الهجرة افضل افضل احسن الله اليكم. جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار. مناسبة الاية لما قبلها انه لما كان المدح في قوله ولنعم دار المتقين مشوقا لتفصيل ذلك قيل هنا جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار. اي بساتين اقامة يدخلها المتقون ولا - 00:11:52

عنها تجري من تحتها تجري من تحت اشجارها وقصورها الانهار. لهم فيها ما يشاؤون اي للمتقين في جنات عدن كل ما تشتهيه وما يريدونه كما قال تعالى وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعيin - 00:12:17

الاية. كذلك يجزي الله المتقين. اي مثل هذا الجزاء الحسن يجزي الله كل من امن به واتقاه. واحسن عمله. الذين وفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ودخول الجنة بما كنتم تعملون. مناسبة الاية لما قبلها ان الله تعالى عاد الى - 00:12:34
للمتقين فقال الذين تتوفاهم الملائكة طيبين. في مقابلة قوله الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم فانه لما ذكر المتقين في الاية السابقة حت هنا على ملازمة التقوى بالتنبيه على ان العبرة بحال الموت. فقال تعالى الذين تتوفاهم - 00:12:54

الملائكة طيبين ان يجزي الله بذلك المتقين الذين تقبض ملائكة الموت ارواحهم. والحال انهم طيبون بظهورتهم من الشرك والمعاصي ومن كل ما يخل بايمانهم. يقولون سلام عليكم اي تقول ملائكة الموت للمتقين عند قبض ارواحهم. سلام عليكم - 00:13:14

تحية كاملة لكم. وسلامة لكم من كل مكروه وافة. ودخول الجنة بما كنتم تعملون. اي ويقولون ايضا دخول الجنة بسبب ما كنتم تعملونه في حياتكم الدنيا من الاعمال الصالحة. طلبا لمرضاة الله تعالى. كما قال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - 00:13:34

تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكن فيها ما تشتهي انفسكم ولكن فيها ما تدعون وقال سبحانه وساق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم - 00:13:54

فادخلوها خالدين. وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض ونتبوأ من الجنة حيث نشاء. فنعم اجر العاملين طبعا هذه الايات

التي تذكر كثيرا ان دخول الجنة يكون بسبب المال و يأتي هنا الباء - 00:14:19

كما جاء في سورة الاعراف وفي سورة الزخرف وفي هذه السورة المباركة اه هذه الباءية باء السببية اما الباء التي جاءت منفية في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم الجنة بعمله - 00:14:38

لن يدخل احد منكم الجنة بعمله فالباء هذه باء العوض او باء الثمانية يعني لا يمكن ان يكون ان تكون الجنة ثمنا لاعمالكم فاعمالكم لا تبلغوا ذلك. ولذلك الصحابة فهموا او من سأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:55

كأنهم فهموا ان اعمالهم قاصرة. فقالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني آللله برحمته فالجمع بين الاية والحديث واضح ان الباء المثبتة هي باء السبب. فالاعمال بلا شك هي سبب - 00:15:11

آللدخول الجنة. آل ولكن آل ليست يعني ليست مكافنة او ليست آل هي ثمنا للجنة اه وهذا وسط بين من لا يجعل للعمل اي اثر في دخول الجنة وبين من يقول الجنة ثمن لعمل العبد - 00:15:28

ويجعل ان دخول الجنة حق واجب على الله كما يكون الحق واجبا على من تعلم عنده ثم يعطيك اجرك في اخر اليوم. وهذا قول من ابطل الاقوال. بل ان دخول الجنة - 00:15:50

يكون بسبب الاعمال ولكنه بفضل من الله. لأن نفس العمل اصلا هو توفيق من الله. وثانيا العبد لا يمكن ان يبلغ بعمله الجنة وانما يكون ذلك برحمة الله. ولذلك تجدون الانبياء كثيرا في دعائهم يذكرون هذا المعنى الايه؟ المعنى - 00:16:05

عظيم اه يعني وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. لاحظ برحمتك لم يقل ادخلني بعملي ولان رحمة الله سبحانه وتعالى هي خير لنا من اعمالنا. ونسأله سبحانه وتعالى ان تتوفانا الملائكة طيبين. وان آل يدخلنا الله سبحانه - 00:16:24

وتعالى برحمته في عباده الصالحين افضل احسن الله اليكم. قوله تعالى هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي امر ربك. كذلك فعل الذين من قبلهم وما الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون. فاصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون - 00:16:43

تفسير الآيتين هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي امر ربك؟ الاية مناسبة الاية لما قبلها لما طعن القوم في القرآن بان قالوا انه اساطير الاولين. وذكر الله تعالى انواع التهديد والوعيد لهم. ثم اتبعه بذكر الوعد لمن وصف القرآن - 00:17:07

بكونه خير وصدق وصوابا. عاد الى بيان ان اولئك الكفار لا ينجزون عن الكفر بسبب البيانات التي ذكرناها. بل كانوا لا عن تلك الاقوال الباطلة الا اذا جاءتهم الملائكة بالتهديد. واتهم امر ربكم وهو عذاب الاستئصال. وايضا فلما اخبر الله تعالى عن - 00:17:28

اخواني الكفار السائلين في نزول الملائكة بعد ان وهي شبههم واحبر عن توفي الملائكة لهم ولاضدادهم المؤمنين مشيرا بذلك الى ان سنته جرت بانهم لا ينزلون الا لانزال الروح من امر الله من - 00:17:48

على من يختصه لذلك تقصد تقصد واحبر عن توفي الملائكة احسن الله اليكم واحبر عن توفي الملائكة لهم ولاضدادهم المؤمنين. مشيرا بذلك الى ان سنته جرت بانهم لا ينزلون الا لانزال الروح من - 00:18:07

من امره على من يختصه لذلك او لامر فيصل لا مهلة فيه. قال منكرا عليهم. هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة اي هل ينتظر هؤلاء المشركون المتقاعسون عن الايمان برسلي؟ لما انزل فيما انزل اليهم ربهم الا ان - 00:18:27

الملائكة لقبض ارواحهم وهم ظالمون لانفسهم او يأتي امر ربكم. اي او يأتي امر الله بحشرهم يوم القيمة. كذلك فعل الذين من قبلهم او يأتي امر ربكم هذا هو الامر الذي ذكره الله في اول اية في السورة. اتى امر الله فلا تستعدون - 00:18:47

شوفوا يا شباب الانسان يعيش مراحل ذكرها الله سبحانه وتعالى المرحلة الاولى آل انه لم يكن شيئا مذكورة يعني اه قبل ان ان يخلق اصلا الانسان طيب المرحلة الثانية هي بعد المرحلة التي يكون في بطن امه. هي المراحل التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في

سورة الحج - 00:19:07

وذكرها ايضا في آل سورة القيمة وذكرها في اه سورة المؤمنون اللي هي عدد من السور ايضا تكلم الله سبحانه وتعالى فيها عن هذا الايه هذه المرحلة وهو في بطن امه وهذه المرحلة الثانية اولا لم يكن شيئا مذكورة. الثانية وهي في بطن امه - 00:19:28

الثالثة هي مرحلة الحياة الدنيا والرابعة اللي هو عند قبض آل روحه اللي هي ممكن يعني نسميتها فترة البرزخ عند قبض روحه وهو في

قبره ثم البعث والحساب والجزاء نلاحظ ان الله سبحانه وتعالى لم يذكر هذه المراحل - [00:19:47](#)

آآ يبين ان مرحلة الحياة الدنيا هي لا تكاد تذكر بالنسبة لما بعدها نعمة ربنا سبحانه وتعالى يقول ولقد خلقنا الانسان من سلاة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. لاحظ بقى هذا الايه؟ لاحظ هذا التدرج في ذكر والتفصيل في ذكر هذه المراحل - [00:20:08](#)
ولقد خلقنا الانسان من سلاة من طين ثم جعلناه حفاة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة. فخلقنا المضفة عظاما فكسونا العظام لحما. ثم انشأناه خلقا اخر - [00:20:33](#)

فتبارك الله احسن الخالقين. الان هو خرج للحياة الدنيا للايه؟ للابلاء. ولذلك جاء في نفس السورة ان في ذلك لaiات وان كنا وبالتاليين فهو الان خرج الى مرحلة ابلاء ثم انكم بعد ذلك لميتو ثم ان يوم القيمة تبعثون - [00:20:48](#)
تكلم عن الموت وعن البعث. ولذلك في اثناء السورة ماذا قال قال حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت. هذه هي المرحلة الايه؟ الاولى - [00:21:09](#)

المرحلة الثانية اللي هي بعد المرحلة الثانية بعد الموت هي مرحلة الايه؟ فاذا نفح في الصور فلا انساب بينهم. يومئذ ولا يتساءلون.
فاذا امر الله سبحانه وتعالى المراد به آآ مؤاخذة الله او محاسبة الله اقترب للناس حسابهم - [00:21:21](#)
وهذا يكون في الدنيا وعند الموت وفي الآخرة كما ان المؤمن يعيش هذه الثلاثة له في الدنيا حسنة وعند الموت تبشره الملائكة يعني اللي هو الذين تتوفاه الملائكة الطيبين يقولون ايه؟ سلام عليكم. صح؟ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تختلفوا. متى - [00:21:42](#)

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت متى هذا؟ عند الموت وفي الآخرة الله سبحانه وتعالى يقول فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.
يبقى نعيد هذه الفكرة تاني لأنها مهمة جدا. الانسان شباب له مراحل - [00:22:06](#)
المرحلة الاولى هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ انك انت لست اصلا ليس لك وجود اصلا ولا حتى في في بطن امك لا انت لا شيء - [00:22:22](#)

طيب خلقك الله من نطفة.انا خلقنا الانسان من نطفة. طبعا لان ادم خلق من تراب ولذلك احيانا يذكر التراب اولا ويراد به ادم لما يذكر التراب اولا في الخلق يراد به ادم ثم بعد ذلك تذكر النطفة - [00:22:36](#)
آآ به آآ ذريته. يعني مثلا لو احنا اخذنا الاية عشان نفهم هذه الفكرة لأنها تتكرر في القرآن. ربنا يقول ولقد قال يا ايها الناس ان كنتم في رب من البعث فان لقناكم من تراب ثم من نطفة - [00:22:54](#)

تمام ثم من نطفة هذا بقى هو كل آآبني ادم. كل بني ادم طيب يبقى هذه المرحلة الاولى لم يكن شيئا مذكورا. الثانية وهو في بطن امه المراحل المذكورة في سورة الحج في سورة المؤمنون في سورة القيمة. تمام - [00:23:10](#)
ثم بعد ذلك انشأ الله خلقا اخر واجره الى الحياة الدنيا.انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج ايه؟ نبتهيء آآ الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. اللي هو الكلام عن فترة وجود الانسان في الحياة الدنيا اللي هي الابلاء - [00:23:27](#)
ثم بعد ذلك عنده الموت عند الموت وبعد ايه؟ وبين الايه؟ بعد الموت الى ان تقوم الساعة اللي هي البرزخ ومن ورائهم بربخ الى يوم يبعثون. ثم الايه؟ ثم الدار الاخرة اللي هي البعث والحساب والجزاء - [00:23:42](#)

جزاء المؤمن بقى جزاء المؤمن يكون في هذه المراحل الاربعة كما ان جزاء الكافر يكون في هذه المراحل الاربعة تمام؟ اولا في الحياة الدنيا الله سبحانه وتعالى قال من عمل صالحا من ذكر او انتي وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة - [00:24:00](#)
يبقى الحياة الطيبة تكون بماذا؟ اللي هي المتع الحسن بالضبط هي ذكرت في اول سورة هود. وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعاما حسنا. الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله. ما هو المتع الحسن - [00:24:21](#)

المتع الحسن هو كل اثر للايمان والعمل الصالح ان تعيش الحياة الدنيا على هدى من الله. تعمل بنور من الله. حتى لو قصرت او اذنبت فانك لا ترضى عن حالك وتتوب وتستغفر. يبقى ده دي - [00:24:36](#)
اول اول حال تميز بين الكافر والمؤمن. وهي الحياة الطيبة باليمان والهدى. ذكرها الله سبحانه وتعالى في سورة ايضا اه فاما يأتينكم

مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكًا ونحشره يوم القيمة - 00:24:51
اعمى. يبقى الفارق الاول بين المؤمن والكافر هو في العيش فالمؤمن موحد ومهتدى بهدى الله بقدر علمه. لأن طبعا الناس درجات ليس
ليس الانسان الذي هو طالب علم ويعرف آآكيف يصلى كيف يتطهر كيف يصوم كيف يحج كيف يعتمر كيف ينحر كيف يطلق - 00:25:10

كيف يتاجر؟ يعني يعلم كيف يعيش مهتديا بهدى الله؟ ليس كغيره الذي لا شيئاً عن احكام الشريعة وبقدر العلم بقدر توحيد الله
وبقدر العلم بهذه يكون الانسان في حياة طيبة. طيب يدخل بقى في ذلك كل اثر منها مثلاً المباركة - 00:25:31
في الرزق فقلت استغفروا ربكم انه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً. ويمددكم باموال وبنين يجعل لكم جنات ويجعل لكم
انهاراً. وايضاً ايات كثيرة جداً تبين اثار العمل الصالح على المؤمن في الدنيا. من اراد ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره ليصل
رحمه. ايضاً ما بال - 00:25:49

المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته سراء شكر فكان خيراً له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيراً له. وليس ذلك لاحد الا المؤمن. اذا
الفارق الاول هو الحياة الطيبة بكل معناها. يدخل فيها الاصل وهو ان يعيش موحداً مهتدياً بهدى الله. وكل ما تفرع - 00:26:09
عنها منها انه يؤجر الحسنة بعشر امثالها وتضاعف. وانه آآ كذلك يبارك الله له في رزقه ويصبره عند المصيبة. ويجعل مصيبته كفارة له
الى اخر اثار العمل الصالح طيب الحالة الثانية عند الموت - 00:26:29
عند الموت تتنزل عليهم الملائكة لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة. ان تتنزل عليه الملائكة تبشره عند الموت. ثم بعد ذلك الفترة
التي يقضيها في قبره ادي ايضاً يكون فيها منعماً فيها. ثم عندبعث والحزب والجزاء. طيب الكافر بقى؟ اولاً الكافر له معيشة ضنكًا.
بماذا - 00:26:48

لانه آآ مشترك ولانه لا يهتدى بهدى الله. فلذلك ربنا يبيّن لك هذه النفسية انا اريد انك تركز معي في هذه الفكرة مهمة جداً. نفسية
المشترك ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير. او تهوي به الريح في مكان - 00:27:13
سحيق ايضاً اهل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا اذ هدانا الله كالذي استهونه الشياطين في الارض
حيران. له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا. ايضاً فيه شركاء متشاركون - 00:27:31
يبقى الله سبحانه وتعالى يبيّن ان الكافر في الدنيا لا يمكن ان يحيا حياة طيبة لا يمكن حتى لو رأيته يضحك رأيته عنده من الاموال
وعنده من من الكنوز وغير ذلك لا يمكن ان يحيا حياة طيبة. لأن الحياة الطيبة في الدنيا ليس لها الا معنى واحد - 00:27:47
ان يكون العبد آآ يعني لله وان يكون مهتدياً بهدى الله اذا لم يكن كذلك فهو في ضنك. حتى لو لم يظهر عليه اثار ذلك طيب آآ الامر
الثاني بقى اللي هو آآ ان ان الله سبحانه وتعالى - 00:28:05

اهلك كثيراً من الكفار في الدنيا بعذاب من عنده. كما جاء ذلك في قوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم لوط وقوم شعيب فرعون
وملأه اللي هو الاعمال المعجل. وكما حصل للمشركين في بدر. وكما حصل في الاحزاب وفي غيرها - 00:28:21
تمام؟ فيبقى ده الفارق الثاني. ايضاً عند الموت الملائكة تتنزل على هؤلاء وتقول اخرجوا انفسكم اليوم يجزون عذاب الهون الى
اخر ذلك. جاء في سورة آآ الانفال وجاء في سورة الانعام. وفي غيرها من الآيات من السور. ثم في القبر. كما قال الله - 00:28:40
النار يعرضون عليها غدوا وعشياً. ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب. ثم الحال الاخير هو في النار. اللي هو
مؤاخذة في الآخرة سورة النحل جاءت تتكلّم عن هذا كله - 00:29:00

لحظة يا شباب هذا المعنى العظيم ان سورة النحل شملت الفارق بين المؤمن في الحياة الدنيا وعند الموت وبعد الموت وبعدبعث
طيب ثأرني بشاهد لهذا الكلام الله سبحانه وتعالى ماذا قال؟ آآ في الحديث عن - 00:29:16
اه ويومنا بعثت ويوم نبعث من كل امة شهيداً ثم لا يؤذن للذين ولا هم يستمعون. واذا رأوا واذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف
عنهم ولا هم ينظرون واذا رأى الذين اشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوه من دونك - 00:29:36
فالقول انكم لکاذبون. والقول الى الله يومئذ استسلم وضل عنهم ما كانوا يفترون. وبعدين تكلّم عن الذين كفروا وصدوا عن

سبيلهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون يبقى اذا سورة النحل - 00:29:57

كما انها تتكلم عن حياة المؤمن والفارق بينها وبين حياة الكافر ان المؤمن يعيش يتذكر نعم الله ويشكرها يوحد ربه ويهتدي بهداه تمام؟ فلذلك خالف حال الكافر في الدنيا. ثم عند الموت - 00:30:14

عند الموت تبشره الملائكة ثم بعد ذلك يكون ما بين الموت الىبعث يكون في نعيم آآ من الله سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك آآ يكون في جنات النعيم ولهم آآ فيها ما يشاؤون. كذلك يجري الله المتقين. هذا خلاف حال الایه؟ حال الكافر. ولذلك انا اقول لك ان الآية المهمة جدا هنا في - 00:30:34

في هذا السياق من عمل صالح من ذكر او انتي وهو مؤمن فلنحييته حياة طيبة هذه في الدنيا. طبعا اختلقو في الحياة الطيبة هل هي القناعة ام هي الرزق حسن؟ ولكن الكلمة الاشهر انها القناعة ان يجعله الله راضيا قانعا بحاله - 00:30:57

افتفضل اكمل احسن الله اليكم. كذلك فعل الذين من قبلهم اي كما يفعل هؤلاء المشركون فعل اسلافهم الكفرا فعل ذلك. فعل اسلافهم الكفرا ايضا. فاصرروا على كفرهم وتمادوا في شركهم الى ان هلكوا. وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون - 00:31:15
اي وما ظلم الله الكافرين بعد ان اقام عليهم الحجة بارسال الرسل وانزال الكتب. ولكن كانوا يظلمون انفسهم بالكفر والمعاصي ومخالفه الرسل استحقوا عذاب الله فاصابهم سيئات ما عملوا اي فاصاب أولئك الكافرين من الامم الماضية الذين فعلوا فعل مشركي قريش عقوبات - 00:31:39

كفرهم واعمالهم السيئة التي اكتسبوها. وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون. اي ونزل واحاط بالكافرين عذاب الله الذي كانوا منه ومن الرسل اذا توعدهم به نعم. طبعا الله سبحانه وتعالى في كل الموضع التي يذكر فيها عقوبة سواء في الدنيا او في الآخرة سواء في الدنيا او في الآخرة. لابد - 00:31:59

يذكر سببها من العبد وكثيرا ما ينفي الله سبحانه وتعالى ان يكون ظلمهم اه او لا الله سبحانه وتعالى غني عن العالمين اه والامر الثاني ان الله سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة - 00:32:23

فربنا سبحانه وتعالى لما ارسل الرسل وانزل الكتب وجعل الایمان اختيارا للعبد ثم تعمد العبد ان يختار آآ الشرك وان يختار غير هدى الله تبارك وتعالى. يبقى هو الذي ظلم نفسه. ما معنى ظلم نفسه - 00:32:39

تأتي كثيرا خسر نفسه سفه نفسه ظلم نفسه هذا يأتي كثيرا في القرآن. ولكن اكثر لفظ هو آآ ظلم نفسه ظلم النفس ان يضعها في غير الموضع الذي كان ينبغي ان يضعها فيه - 00:32:55

ليه بالضبط ايه قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. فظلم نفسه يعني وضعها في غير الموضع اللائق بها ولذلك ربنا سبحانه وتعالى ماذا قال؟ ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من - 00:33:10

العبد الذي يعبد نفسه لغير خالقه فقد ظلم نفسه ظلم نفسه من ثلاث جهات. اولا ان هو حرم نفسه من ان تعبد خالقها وثانيا انه عبد نفسه لمن لا يستحق - 00:33:29

انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل واضح؟ الامر الثاني انه تسبب لنفسه بالهلاك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او مضيقها. بعض الناس يستشكل لما احنا آآ نقول ان ان الشرك ظلم - 00:33:50

في الواقع يعني لما يذكر بعض اهل العلم ان الشرك ظلم تمام؟ هو في الاصل ايه. ربنا تبارك وتعالى ذكر قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم وهو يستشكل كيف يكون الشرك ظلما - 00:34:07

هو يتصور ان آآ لو انا قلنا ان هذا العبد ظلم حيث عبد غير الله فيظن انه ظلم رباه لأ ربنا قال وما ظلمونا العبد لا يقدر ان يظلم رباه آآ رباه. ولكنه يظلم في هذا الحق. يعني ايه - 00:34:22

هو وجه الاشكال هنا ظنهم التلازم بين الظلم والضرر يقول كيف يكون العبد ظالما في حق الله؟ يقصد في حق الله يعني لم يقم بهذا الحق. مش ان هو ظلم الله لكن ظلم في هذا الحق - 00:34:42

تمام؟ لأن لا تلازم بين الظلم والضرر. دي مهمة جدا يا شباب تفهمها. يعني الظلم مش لازم كل من ظلمته تضره ولذلك ربنا النبي صلى

الله عليه وسلم قال لا يضرهم من خالفهم - 00:34:57

ولا خذلهم مع ان من خذلهم يعتبر ظلهم فالظلم ما فيش تلازم بينه وبين الضرر. ربنا قال انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. اذا العبد الذي اشرك قد ظلم في حق الله. ما معنى ظلم في حق الله؟ يعني لم يقم بحق - 00:35:13
كل امر لم تقم بحقه فقد ظلمت فيه. حتى لو لم توصل الضرر لهذا هذا الشخص الذي ظلمته. تمام وانا تكلمت عن هذه الفكرة موسعا في دراسة مسائل الایمان الكبرى في الكلام عن معنى كون التوحيد ظلما - 00:35:31

طيب آآآنكم تقصدون الشرك نعم كون التوحيد ظلما اه اسف استغفر الله. كون الشيء احسنت اه انك نبهتني. كون الشرك ظلما. بارك الله فيك يا زاهر اتفضل ورحمة الله. قال الله تعالى وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبادنا من دونه من شيء نحن ولا اباونا ولا حرمونا من - 00:35:51

من دونه من شيء. كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت منهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلال - 00:36:22

فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين تحرص على هداهم فان الله لا يهدى من يضل. وما لهم من ناصرين تفسير الآيات وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبادنا من دونهم من شيء نحن ولا اباونا. الآية مناسبة الآية لما قبلها انه لما اتم - 00:36:37
ما هو عجب من مقال المشاركيين وما لهم في سوء احوالهم. وختم بتهدیدهم عطف على قوله واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم اخر موجبا اخر للتهدید معجبا من حالهم فيه فقال وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبادنا من دونه من شيء نحن ولا اباونا ولا حرمونا من دونهم من شيء - 00:36:59

اي وقال المشركون محتاجين كذبا بالقدر على شركهم وتحريمهم ما لم يحرمه الله. لو شاء الله ما عبادنا شيئا من دونه ولا حرمونا شيئا من العام التي ابتدعنا تحريمها ففعلنا اذا لذلك دليل على رضاه آآآ دليل على رضاه - 00:37:24

رضاه عن اعمالنا والا لقدر غير ذلك. كذلك فعل الذين من قبلهم اي مثل هذا الاشتراك وتحريم ما احل الله وتحريم ما احل الله. والاحتجاج الباطن الصادر من المشركيين على مشروعية ذلك تكذيبا للرسول. فعل من قبلهم من المشركيين فاهمكم الله. فهلا استدروا بهلاك اولئك على - 00:37:42

على ان الله غير راض عن فعلهم وعلى عدم صحة حجتهم كما قال تعالى سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمونا منها شيء. كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا. قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا - 00:38:05
تبعون الا لظن وان انتم الا تخرصون قل فللهم الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين فقال الله ايضا ردنا على شبهتهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين؟ اي ليس الامر كما تقولون من ان الله رضي افعالكم هذه بل انكرها - 00:38:25
عليكم ونهاكم عنها على السنة رسلي. فاما وظيفتهم تبليغ الرسالة تبليغ واضحا موضحا لطريق الحق. لما لا يبقى معه حجة فقد بلغوكم واوضحوا لكم فصاروا وبال وصاروا وبال كفركم كفركم وعصيائكم عليكم - 00:38:44
ولقد بعثنا في كل امة رسول ان اعبدوا الله قبل ان اتي لهذه الآية قلت لكم يا شباب ان هذه السورة تتكلم عن امررين رئيسين في الكلام عن الله تبارك وتعالى - 00:39:05

الله سبحانه وتعالى كما انه وحده الذي خلق فينبغي ان يعبد وحده وله الدين واصبا يعني هو الذي يشرع الدين تلاحظ هنا ان الله سبحانه وتعالى انكر على المشركيين هذين الامررين - 00:39:18

وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبادنا من دونه من شيء نحن ولا اباونا ولا حرمونا الله سبحانه وتعالى اه ذكر خلاصة ما يؤخذ على هؤلاء المشركيين انهم اشركوا في عبادة الله والامر الثاني انهم شرعوا من الدين ما لم يأذن به الله - 00:39:31
ولذلك قال وله الدين واصبا. كلمة له الدين واصبة تشمل هذه الثلاثة. يعني العبادة له العبادة وحده ثانية له التشريع وحده ثالثا عليه الجزاء وحده هو سبحانه الذي يشرع فلذلك هذه السورة كانت تمهد ايضا لسوره البقرة التي ذكر فيها تشريع الله الذي سماه الله الهدى. هدى للمتقين. لماذا - 00:39:51

انا اؤكد على هذه الفكرة شباب كثيرا يعني لماذا وانا اتكلم في في القرآن اؤكد على ان التوحيد انما يتم بامرین ان تكون العبادة كلها لله وان تكون العبادة على هدى من الله. وليس اختراعا - 00:40:17

لان كثيرا من يتكلّم في توحيد الله لا الا عن اخلاق العبادة فقط يعني يتكلّم عن انك تبتغي بعبادتك وجه الله. لكن ينبغي ان يتكلّم ايضا عن ان لا تعبد الله الا بما شرع الله سبحانه وتعالى - 00:40:36

وكثير من يتكلّمون في نقض الالحاد يقفون على عتبة الاسلام فقط وهو اثبات الله يتكلّمون عن اثبات الله سبحانه وتعالى. لا يتتكلّمون عن عبادته ولا يتتكلّمون عن الاهتداء بهداه. وهذه درجة انقص من الاثنين - 00:40:52

عندنا درجات ثلاثة الكلام عن الله تبارك وتعالى واياته الدالة على الله تبارك وتعالى وثانيا ان يعبد الله وحده. وثالثا ان يهتدي بهداه. الا يعبد الله الا بالهدي الذي شرعه. سبحانه وتعالى - 00:41:10

ولذلك ربنا قال الا له الخلق والامر وقال لا معقب لحكمه. وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. وقالوا من الله حكمها لقوم يوقنون. يبقى الامر اصل. لكن هذا الامر - 00:41:27

آ تجلّى في القرآن الذي كان قبيل الهجرة والقرآن الذي بعد الهجرة وان كان الله سبحانه وتعالى ذكر في آيات من سورة الانعام او الاعراف او اه غيرهما اشارات الى يعني ابتداع المشركين دينا لم يأذن به الله. نعم. ولكن الحديث - 00:41:43

جاء ايضا في سورة الشورى ام لام الشورى وشرعوا له من الدين ما لم يأذن به الله. جاء ايضا قبل الله اذن لكم في سورة يومنس. لكن تلاحظ ان هذا كان تمهد - 00:42:07

لما ذكر في سورة البقرة وال عمران والانفال والنساء والمائدة والنور والاحزاب والطلاق والحرم والتحريم اللي هو الكلام عن شريعة الله. فكما ان الله وحده هو الذي يعبد فلا ينبغي ان يهتدي الا بهداه. ولذلك النبي صلى الله - 00:42:17

عليه وسلم لما سأله حذيفة عن الفتنة ذكر منها قال قوما يهدون بغير هدي يهدون بغير هدي. يبقى ليست العبرة فقط في ان تعبد الله وحده. وانما العبرة ايضا في ان تعبد الله بهداه - 00:42:37

وهو من هنا يأتي شباب قيمة طلب العلم تعلم العلم علم الشريعة. كم من انسان يمكن ان يكون مخلصا؟ يعني مثلا النصارى مثل الله سبحانه وتعالى ماذا قال عنهم ورهبانية وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعواها ما كتبناها عليهم الا - 00:42:56

ابتناء رضوان الله كتبنا عليهم ان يبتغوا رضوان الله ولكنهم ابتدعوا رهبانية فهم ضلوا من جهتين انهم ابتدعوا رهبانية لم يأذن بها الله. الله. زي مسلا حرموا على انفسهم النكاح آ شقوا على انفسهم في العبادات. اللي هو خلاصة الزهد - 00:43:16

اللي هو الزهد المبتدع. اللي هو تحريم الطيبات والمشقة في العبادة. هذه هي الخلاصة والامر الثاني انهم حق رعايتها واضح ولذلك ياشباب لاحظوا هذه الفكرة المهمة جدا الزهد في الاسلام هو ترك ما لا ينفع في الآخرة - 00:43:32

تمام؟ وفي المقابل هو الحرص على ما ينفع. لأن ممكن الانسان يكون سلبيا هو زاهد فقط. لكنه لا يحرض على ما ينفعه. نعم لا يأكل لا يتنعم صح لكن هو مع ذلك لا يفعل الاشياء التي تنفعه. وانا تكلمت عن هذا في محاضرة مهمة جدا. كان الكتاب لابن تيمية مهم جدا عن الزهد الشرعي. الفرق بين - 00:43:52

الشرعى والزهد المبتدع المهم الذي اريد ان اصل اليه يعني المسلم الذي يبتغي توحيد الله تبارك وتعالى عليه كما انه يلاحظ امر الاخلاق لله لابد ان يطلب العلم الذي يعرف به كيف يعبد الله. ولذلك سفيان ابن عيينة عليه رحمة الله آ كان يعيش بين - 00:44:13 من اولئك الذين من متبعه المتبعه اللي هم كانوا في في العراق عموما وكان عندهم بدع كثيرة. كانوا دائما يحاربون على انفسهم الطيبات ويطيلون الصمت وهكذا. فقال لهم سفيان بن عيينة ابن عيينة ليس هذا - 00:44:36

هو الورع وانما الورع ان تطلب العلم لتعرف الحال من الحرام اذا جزء جزء اساسي من توحيد الله هو ان تعرف كيف تعبد الله تبارك وتعالى. فلذلك ربنا لم يعيي لهم فقط الشرك - 00:44:52

كما قال ان هؤلاء قالوا ولا حرمنا من دونه من شيء. ما كان ينبغي لهم ان يحرموا الا ما حرمه الله. ولذلك سيأتي في اخر السورة ولا

تقول لما تصف السنتكم الكذب؟ هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب - 00:45:10

ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. يبقى يبقى انا اريد منك انك تتبه لهذه الامور الثلاثة هذه الامور الثلاثة الكلام عن ايات الله الدالة عليه. كثير من الناس الذين ينظرون الملحدين يقفون هنا فقط - 00:45:28

يقول لك ان هذا العالم الكون خلق الانسان يثبت الله. صح وبعدين بس هذا؟ لا لابد من امريرن الامر الاول ان الله وحده هو الذي يعبد والامر الثاني ان يهتدى بهداه. ولذلك ربنا قل قل اعوذ برب الناس ملك - 00:45:43

الله الناس. يبقى تكلم عن هذه الايه؟ الثالثة افضل احسن الله اليكم. قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولها ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. اي ولقد بعثنا في كل طائفة من الناس - 00:46:00

رسولا يأمرهم بعبادة الله وحده وترك عبادة كل من دونه كالشياطين والاصنام. فحجته سبحانه قد قامت على جميع الامم. فمنهم من هدى الله اي فمن الامم من هداهم الله فارشدتهم الى دينه ووفقهم لليمان به. واتباع رسليه وطاعته. ومنهم من حقت عليه الضلاله - 00:46:18

اي ومن الامم من وجبت عليهم الضلاله ولزمهم الكفر فاهم لهم الله. كما قال تعالى فمنهم شقي وسعيد. وقال سبحانه في الجنة وفريق في السعير. وقال عز وجل اذا فعلوا فاحشة قالوا وجذنا عليها اباعنا والله امرنا بها. قل - 00:46:39

ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون. قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعواهم مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون. فريق هدى وفريق حق عليهم الضلاله. انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون - 00:46:59
انهم مهتدون الاية فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. اي فسيروا في الارض للاعتبار فانظروا الى اثار عذاب الله للامم السابقة من كذبوا الرسل فصار اخر فصار اخر امرهم الهلاك - 00:47:19

كما قال سبحانه فكأي من قبيلة اهلكتها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطنة وقصر مشيد لم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها. فانها لا تعمى الابصار. ولكنها تعمى القلوب التي في الصدور - 00:47:37

وقال عز وجل افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين امثالها. وقال تبارك ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير؟ الاية ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل. وما لهم من ناصرين. القراءات - 00:47:57

ذات الاثر في التفسير. قوله تعالى يهدي فيه القراءتان. قراءة يهدي بفتح الياء وكسر الدال. والمعنى ان الله لا يهدي من قدر دوام ضلاله وقيل المعنى ان الله ان الله من يضل لا يهديه. اي لا يهتدى - 00:48:19

الثانية قراءة يهدي بضم الياء وفتح الدال اي من اضل الله لا يهديه احد. كما قال تعالى من يضل الله فلا هادي له الاية اما تحرص على هداهم. نعم. طبعا القراءة الثانية فيرأي هي ابلغ من القراءة الاولى في المراد من الاية والله اعلم - 00:48:39

ولا بأس ان يكون هناك قراءة اولى من قراءة يعني هذا الامر ليس فيه انكار كلام القراءتين صحيح بلا شك لكن هل يمكن ان تكون هناك قراءة آآلية بالسياق الثانية الصحيحة؟ نعم - 00:48:59

مثلا هذه الاية ربنا يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم لانه يعلم حرصه على هدايتهم. فربنا سبحانه وتعالى يبين له ان صنفا من الناس مهما حرصت على هدايتها لا يمكن ان تهديه. لماذا؟ لأن من اضل الله من يهديه من بعد الله. هذا متسق مع كل الايات التي - 00:49:13

جاءت في هذا السياق منها مثلا قول الله سبحانه وتعالى افرأيت من اخذ الله هواه واضل الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من - 00:49:34

بعد الله هو نفس هذا المعنى. أوافق من حق عليه كلمة العذاب. افانت تنفذ من في النار؟ فالحديث هنا عن فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلا القراءة الاولى معناها - 00:49:47

فان الله لا يهدي من يضل. يعني آآلية الله من قدر الله اضلاله فكيف يهديه؟ مش هتنفع لان الله قدر ان يضل لكن في الواقع نلاحظ ان ان

المعنى اصلا فيه خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. ان تحرص على هداهم - 00:50:01

ان تحرص على هداهم اذا هذا فعل. يعني فعل من النبي صلى الله عليه وسلم. فاروا الله اعلم ان قراءة فان الله لا يهدى من يضل.
يعني من اضله الله - 00:50:20

فمن يهديه من بعد الله هي الابلغ في بيان المعنى. وان كانت الاية ايضا الاخرى يعني دالة على المعنى افضل احسن الله اليكم. قوله تعالى ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل. اي ان تحرص يا محمد صلى الله عليه وسلم على هداية المشركين - 00:50:30

لتابع الحق فان الله لا يهدي اليه من قدر بحكمته وعدله دوام ضلاله. فلن يهتدي ابدا ولو حرصت على ولو على هدايته فلا تجهد نفسك في امره وبلغه ما ارسلت به. لتقوم عليه الحجة - 00:50:51

كما قال تعالى ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. وقال سبحانه من يضل الله فلا هادي له. ويذرهم في طغيانهم يعمرون. وقال عز وجل ان الذين حققت عليهم كلمة ربک لا يؤمنون. ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم. نعم - 00:51:08
طبعا كل هذه الايات يا شباب اللي هي هذا السياق تكرر كثيرا في القرآن خصوصا في القرآن المكي آآ مما يبين حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم على هؤلاء وبذله وآآ يعني عنایته بالبلاغ الحجب - 00:51:28

لهؤلاء فربنا سبحانه وتعالى بين له ان من الناس من لا يؤمن ليس من شأنه ان يؤمن ودي فكرة مهمة جدا يا شباب احنا نحتاجها بعض الناس يظن ان مجرد وجود الايات - 00:51:46

او الادلة او الحجج البالغة يقتضي ان كل من عرضت عليه هذه الحجج فلا بد ان يؤمنوا. وهذا ليس صحيحا ابدا ان كل من من عرضت عليه الايات امن بها. لأن من الناس من آآ ليس من شأنه ان يؤمن. فلذلك ربنا - 00:52:02

سبحانه وتعالى يقول مثلا في آآ في سورة آآ الانعام مثلا. آآ凡نهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. ولقد كذبت رسول من قبلك فصبروا على ما كذبوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبا المرسلين - 00:52:22

ربنا يقول له وان كان كبر عليك اعراضهم. يعني ان كان عظم في نفسك ان يعرضوا عن دعوتك بعد كل هذه الايات فان استطعت ان تتبغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم بایة - 00:52:41

ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكون من الجاهلين فربنا سبحانه وتعالى يعلم نبيه صلى الله عليه وسلم هذا الامر ان هذا ليس تقصيرا منك وليس تقصيرها في الايات البينات التي جئت بها ولكن من الناس - 00:52:55

من هو من شأنه الا يؤمن ولذلك ربنا يذكر له مثلا دعاء موسى عليه السلام في سورة يومن ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك - 00:53:09

ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال قد اجبت دعوتكم يعني موسى هو الذي آآ دعا على فرعون بأنه لا يؤمن الا في الوقت الذي لا ينفعه فيه الایمان. وانا ذكرت لكم بالامس - 00:53:24

هذه الفائدة تقرأها مهمة جدا وهي ان كل الناس سيوقنون وسيذكرون وسيؤمنون وسيسلمون من لم يفعل ذلك منهم في الدنيا فلابد ان يفعله في الآخرة يبقى العبرة ان تتذكر في الوقت الذي ينفع فيه الذكر وتؤمن في الوقت الذي يقبل فيه الامايم. وتتحقق في الوقت الذي ينفع فيه اليقين وتسلم في الوقت الذي يقبل فيه - 00:53:41

الاسلام فربنا سبحانه وتعالى يخاطب في هذه الاية النبي صلى الله عليه وسلم بان من الناس من لم يؤمن مهما اتيته بالايات ولو آآ يعني آآ جاءتهم كل اية فهؤلاء لا يؤمنون. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى في بعض الايات يبين ان ذلك بسبب منهم. وفي بعض الايات الأخرى يبين للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:07

انك مهما اتيتهم من اية لا يمكن ان يؤمنوا بك وادي الايات تجتمع بالمناسبة فالله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يفعل بهم اذى الا بذنب منهم استقرارا كده كل الايات التي فيها آآ اضلال الله سبحانه وتعالى لقوم. لابد ان يذكر السبب منهم. فلما زاغوا ازاغ الله - 00:54:33
وقلوبهم فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدتهم عن سبيلك كثيرة وخذهم الربا اركسهم بما كسبوا ايات

كثيرة جدا في هذا الباب يبين ان الله سبحانه وتعالى آمثلا يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين. ويضل الله [الظالمين](#). اضل الله على علم. فكل - [00:54:54](#)

هذا يدل على اصل مهم جدا في القدر وهو عدل الله. ان الله لا يظلم مثقال ذرة اتفضل هو ما لهم من ناصرين. لماذا؟ لأن من اضل الله [لابد انه سيغدوه فلن ينصره من آن عقوبة الله احد](#) - [00:55:14](#)

اتفضل اكمل. احسن الله اليكم وما لهم من ناصرين اي وما للضالين من ناصرين يمنعون عنهم عقوبة الله وينفذونهم من عذابه قوله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت. بل وعده عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ليبيس لهم - [00:55:32](#)
يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون تفسير الآيات واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت. اي وحلف مشركوا قريش بالله وغلظوا الایمان واکدواها على ان الله لا يبعث الموت - [00:55:53](#)
بعد ان صاروا ترابا بلا وعدا عليه حقا. اي بل سيعذب الله الموتى وعد وعد سبحانه بذلك وعدا ولا يخلف الله وعده. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. اي ولكن اكثر الناس لا يعلمون ان الله باعثهم - [00:56:13](#)

يوم القيمة بعد موتهم فيخالفون الرسل لجهلهم ويقعون في الكفر. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال [قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك. وشتمني ولم يكن له ذلك. فاما تكذيبه اياي فقوله](#) - [00:56:29](#)
لن يعيديني كما بدأني. وليس اول الخلق باهون علي من اعادته. واما شتمه اياي فقوله اخذ الله ولدا. وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفؤا احد - [00:56:48](#)

كفنا احدا ليبيس لهم الذي يختلفون فيه اي سيعذب الله الموتى ليظهر لهم في الآخرة الحق الذي كانوا يختلفون فيه في الدنيا ومن [ذلك اختلافهم في ثبوت البعث ويحكم بينهم ويجزي كل بعمله](#) - [00:57:03](#)
وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين. اي وليعلم الذين كفروا بالله تعالى وانكرروا البعث انهم كانوا في الدنيا كاذبين في حلفهم على ان الله الله لا يبعث من يموت. انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. مناسبة الآية لما قبلها. لما بين الله تعالى تحطم - [00:57:20](#)

وحكمة بين امكانه ويسره عليه تعالى وخفته لديه. وايضا فان هذه الجملة فان هذه الجملة متصلة بجملة ولكن اكثر خلينا نركز كده [يا شباب في لفظ الاختلاف في هذه السورة](#) - [00:57:40](#)

لو دققت في لفظ الاختلاف ستجد تكرر في هذه السورة. اول موضع هذا آليبيس لهم الذي يختلفون فيه تمام طيب عندنا موضع اخر لقوله سبحانه وتعالى وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبيان لهم الذي اختلفوا فيه. وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. تمام؟ ايضا في اخر - [00:57:57](#)

الله سبحانه وتعالى او حتى قبلها. لما قال ان الله يأمر بالعدل والاحسان قال نعم. وقال ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكafa تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة. انما - [00:58:19](#)
يبلوكم الله به وليبيس لكم يوم القيمة ما كتم فيه تختلفون ايضا سبأي في اخر السورة انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه تمام آوان ربك ليحكو بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون - [00:58:35](#)

في الواقع يا شباب الله سبحانه وتعالى لم يترك المؤمنين او لم يترك الناس في اهم ما يختلفون فيه بغير هدى. يعني ما هو اهم ما ينبغي ان يشغل الناس؟ هذه الاسئلة الرابعة - [00:58:56](#)

كيف جئنا الى الى الحياة الدنيا؟ اللي هو سؤال المبدأ والامر الثاني من اى بنا من من اوجدنا من خلقنا. تمام كده ولماذا يعني اولا ما يعني كيف وجدنا في هذه الدنيا؟ تمام كده - [00:59:14](#)

والامر الثاني يعني اللي هو لماذا؟ لماذا وجدنا في الدنيا؟ والثالث كيف نهتدي؟ والرابع الى اي شيء نصبر هو المبدأ والغاية والوسيلة والمصير. اقصد بالوسيلة وسيلة الهدى هل ربنا سبحانه وتعالى يمكن ان يخلق الانسان - [00:59:33](#)

دون ان يهديه في هذه الاسئلة الرابعة التي هي اهم ما كان ينبغي ان يشغلها. لا يمكن. فلذلك ربنا انزل له الاحظ فكل من لم يقنع بهذا

الهدى فسيبین له هذا في الآخرة في الوقت الذي لا ينفعه فيه البيان. افهم بقى الفكرة دي لأنها مهمة جدا. قال الله سبحانه وتعالى عن

- 00:59:52

القرآن وما انزلنا وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبيّن لهم الذي اختلفوا فيه. وهى ورحمة لقوم يؤمّنون. اذا هذا الذي اختلف فيه الناس
اللى هو من خلقنا والتوحيد وكيف نهتدي؟ وهل هناك بعث ام لا؟ كل هذه الامور - 01:00:19

الله سبحانه وتعالى آآ فيها بالقرآن العظيم. فمن لم يقبل هذا فان الله سبحانه وتعالى سيبين لهم ما كانوا فيه ولكن متى؟ في الآخرة.
في الوقت الذي لا ينفع فيه الايه؟ البيان. بمعنى ان اه ان من لم يقبل هذا الهدى - 01:00:43

فلا ينفعه بعد ذلك علمه لانه ايه يعني كما هم كما قالوا سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محicus. يبقى هذا يدل على ماذا هذا
يدل على ان - 01:01:04

السورة تتكلم عن اهم الامور التي اختلف فيها وهي من خلقنا ولماذا آآ ما هو سبيل الهدى اللي هي ربنا قال وعلى الله قصد
السبيل. والامر الآخر اللي هو البعث الى اي شيء نصير. اللي هو المصير. المبدأ والغاية والوسيلة والمصير - 01:01:14

هذه الامور الاربعة اللي هي اهم امور اختلف فيها جاء القرآن فيها باعظم جواب بل انا ساذكر لك اية واحدة للرجل اللي هو جاء من
اقصى المدينة يسعى. اجاب عن كل هذه الاسئلة. سبحان الله - 01:01:36

وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. شوفوا كده شوفوا الجمل اللي قالها هذا الرجل المجازة التي فيها الجواب عن كل هذه الاسئلة
التي يسمونها الاسئلة الكبرى التي حيرت المفكرين والفلسفه كيف اجاب هذا الرجل هذا الجواب الجامع - 01:01:51
ماذا قال الرجل؟ قال يا قوم اتبعوا المرسلين. تمام اتبعوا هذا هو الهدى اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي
فطريني. واليه ترجعون. جاوب على الاربع اسئلة اهم - 01:02:07

اتبعوا المرسلين هي الوسيلة وسيلة الهدى ما لي لا اعبد العبادة هي الغاية. الذي فطريني الله هو المبدأ. تمام كده؟ واليه ترجعون
المصير. اهو الاجوبة كلها انتهت انا كنت عملت محاضرة قبل ذلك في جامعة كبيرة - 01:02:24

آآ عنوانها الاسئلة الكبرى. والله مش فاكر المرة دي اتسجلت ولا أقلت يعني كنت اكلم مجموعة من الناس اللي هم يتكلمون عن
الاسئلة الكبرى اللي هو الناس اللي بتتحير بغير سبب. بغير موجب - 01:02:40

قلت لهم هذا الرجل الذي جاء من اقصى المدينة يسعى اجاب عن هذه الاسئلة باعظم جواب واخسر جواب. ما لي لا اعبد الذي
فطريني. اول شيء اتبعوا المرسلين من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي فطريني واليه ترجعون. التخذ من دونه الله ان
يردني الرحمن بضر لا تغنى عن شفاعتهم - 01:02:53

ينقدون اني اذا لفي ضلال مبين اني امنت بربكم فاسمعون. يعني خطبة جامعة فلذلك هذه السورة تبين الحق في اعظم القضايا التي
اختلف فيها القضية الاولى المبدأ والثانية الغاية يعني لماذا؟ اللي هي كيف اللي هي الوسيلة؟ كيف نهتدي في الحياة الدنيا -
01:03:13

ليعود الله اللي هو وعلى الله قصد السبيل. والامر الاخير اللي هو المصير البعث ان تحرض على هدى اللي هي واقسموا بالله جهد
امنهم لا يبعث الله من يموت. لأننا سيعثهم ومن حكم البعث ان يبيّن لهم الذي اختلف - 01:03:37

و فيه ولكن في الوقت الذي لا ينفعهم فيه البيان اكمل احسن الله اليكم. قوله تعالى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. اي
انما قولنا لشيء نريد ايجاده ان نقول - 01:03:53

له مرة واحدة كن فيكون كما اردنا بلا تأخير ولا تعب ولا مشقة علينا. ومن ذلك احياء الموتى كما قال تعالى وضرب لنا مثله ونسى
خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم. قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم - 01:04:10

الذى جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انت منه توقدون. اوليس الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق بلى وهو
الخلق العليم. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. وقال سبحانه وما امرنا الا واحدة - 01:04:31

كلم بالبصر افضل اكمل قوله تعالى والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئهم في الدنيا حسنة والاجر الاخرة انهم لنبوئهم

بيت الشعر بيقول لك احذر ميم وفا اختفى - 01:04:52

يعني انت ايه ما تخفيش لنبين لهم آآ فين انت فين والذين هاجروا ايوة تحضر الميم مع الفاء ما تخفيش الميم احسن الله اليكم.
قوله تعالى والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئتهم في الدنيا حسنة. والاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون - 01:05:14
الذين صبروا على ربهم يتوكلون تفسير الایتين والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا. الاية مناسبة الاية لما قبلها ان الله تعالى لما حکى عن الكفار انهم اقسموا بالله - 01:05:40

تعالى في هذه الاية - 01:05:53

ايمانهم على انكار البعث والقيمة. دل ذلك على انهم تمادوا في الغي في الغي والجهل والضلالة. وفي مثل هذه الحالات لا يبعد اقدامهم على كايداء المسلمين وبرهم. وانزال العقوبات بهم. وحينئذ يلزم على المؤمنين ان يهاجروا عن تلك الديار والمساكن. فذكر وضاللة وتبين - 01:06:13

حكم تلك الهجرة وبين ما لهؤلاء المهاجرين من الحسنات في الدنيا والاجر في الآخرة. ومن حيث هاجروا وصبروا وتوكلا على الله. وذلك ترغيب لغيرهم في طاعة الله تعالى وايضاً فانه لما ذكر الله تعالى حكمة البعث بانها تبيين الذي اختلف فيه الناس من هدى وتبين ان الذين كفروا كانوا كاذبين. وعلم من ذلك انه يتبيين بالبعث ان الذين امنوا كانوا صادقين بدلالة مضادة وانهم مثابون ومكرمون. فلما علم ذلك من السياق وقع التصریح به في هذه الاية - 01:06:36

نعم هو في الواقع يعني هذه السورة لما تذكر الهجرة طبعاً يعني في الالغب ان الهجرة هن اما انها تمهد بالهجرة الى المدينة او اه

الكلام عن هجرة الحبشة. وكانت قبل هجرة المدينة - 01:06:53

الذي اراد والله اعلم ان هذه الاية تبيين ان المؤمن يسعى لحفظ دينه مهما كلفه الامر فاذا كان حفظ دينه لا يكون الا بالهجرة فانه سيهاجر. سيترك اهله وماله وارضه. يعني بمعنى - 01:07:09

يقولوا ام - 01:07:27

فاما اذا اودي في الله وفتنة اتبعوا سبيلنا واللحام خطاياكم وكل هذه الفتنة جمعت ابراهيم عليه السلام ومع ذلك خرج منها. وبعدها هاجر. هاجر الى ربه ايضاً. فلذلك ذكره الله سبحانه وتعالى ليتأسى به - 01:07:49

فالشاهد ان الهجرة هنا مثال لبذل المؤمن الذي ظلم ويريد ان ينتقل الى مكان يقيم فيه دينه. واضح كده افضل احسن الله اليكم. والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئتهم في الدنيا حسنة - 01:08:07

ايها الذين تركوا اوطانهم وقومهم ابتغاء مرضات الله من بعد ما ظلمهم الكفار وعذبوا لهم ليردوهم عن دينهم لسكنائهم في الدنيا بلداً يرضونها ولترزقهم رزقاً واسعاً وعيشاً هنئاً ولنجازينهم جزاء حسناً كما - 01:08:28

قال تعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مraigما كثيراً واسعة. وقال سبحانه للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب والاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. اي ولثواب الله للمهاجرين في الجنة اعظم من ثوابه لهم في الدنيا. لو كان المتخلفو عن الهجرة يعلمون ثوابهم - 01:08:45

والله للمهاجرين في الدنيا والآخرة لما تختلف احد منهم عن الهجرة. كما قال تعالى الذين امنوا وهاجروا وجاحدوا في سبيل الله باموالهم وامنوا نفوسهم اعظم درجة عند الله. واولئك هم الفائزون. يبشرهم ربهم - 01:09:10

يبشرهم يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم. خالدين فيها ابداً. ان الله اجر عظيم نعم اه طبعاً احنا عندنا تعليقان. التعليق الاول هو انك تقرأ الحاشية - 01:09:28

على ولنجازينهم جزاء حسناً اللي هو الخلاف في معنى ولبوا ولبوا ولنبوائهم في الدنيا حسنة. ما المراد بالحسنة الله سبحانه وتعالى لم يعينها ولكن اختلف فيها المفسرون. الامر الثاني فيه رسالة جميلة جداً لابن تيمية رحمه الله - 01:09:45

كنا قد علقنا عليه قبل ذلك وتدارسناها مع بعض الشباب اظن قبل سبع سنوات مضت السنون يعني سريعاً. اسمها الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا رسالة تتكلّم عن هذه الامور الثلاثة اظن يعني قبل خمس سنوات تقريباً خمس سنوات لانها كانت ايام كورونا اظن -

01:10:02

اه او قبل كورونا بقليل كانت تتكلم عن هذه الامور الثلاثة. الايمان الهجرة الجهاد وهي رسالة مع قصرها لكنها نفيسة جدا وتكلمت بذلك عن اثار هذه الثلاثة فمن اثار هذه الايه هذه الحسنة. اقرأ بقى كده يا الاختلاف في معنى الحسنة - 01:10:23

اه قال الرسعاني من هنا يا شيخ ايوة قال الريعاني لنبوئهم في الدنيا حسنة. اي بلدا او دارا حسنة. وهي المدينة في قول وهي المدينة. في قول ابن عباس والحسن ومجاهد - 01:10:48

المدينة. في قول ابن عباس والحسن ومجاهد - 01:10:48

وقتادة والاكثرين قال ابن كثير لنبوئهم في الدنيا حسنة. قال ابن عباس والشعبي وقتادة المدينة. وقيل الرزق الطيب. قال مجاهد ولا
الرواية الثانية: [ولا منافاة بين القولين. قال الشوكاني في قوله تعالى لنبوئهم في الدنيا حسنة. اختلاً اختلف في معنى هذا على اقوال - 01:11:03](#)

فقيل المراد نزولهم المدينة. قاله ابن عباس والحسن والشعبي وقتادة. وقيل المراد الرزق الحسن. قاله مجاهد قيل النصر على عدوهم قالوا الخرجاء مقا ماس تهادى على ٢٥٤: ففتح الارض مصارعهم فها من الممالك هـ ١٣١٧ هـ ٢٠١٦

فالة الصحاك وفييل ما استولوا عليه من فتوح البلاد. وصار لهم فيها من الولايات. وفييل ما بقي لهم فيها - 01:11:25

الله صلى الله عليه وسلم. وهي عامة في كل من اتصف بهذه الصفة. وقال ابن كثير - 01:11:45

الله صلى الله عليه وسلم. وهي عامة في كل من اتصف بهذه الصفة. وقال ابن كثير -

يتحمل ان يكون سبب نزول هذه الاية الكريمة في مهاجرة في مهاجرة الحبشة. الذين اشتد اذى قومهم لهم بمكة. حتى خرجوا من بين اظهرهم الى بلاد الحبشة ليتمكنوا من عبادة ربهم ومن اشرافهم - 01:12:03

بین اطہرہم الی بلاد الحبشه لیتمکنوا من عباده ربهم ومن اشرافهم -

الله عليه وسلم وأبو سلمة بن عبد بن عبد اللادس - 01:12:20

الله عليه وسلم وابو سلمه بن عبد بن عبد الاسد - ٠١:١٢:٢٠

في جماعة قريب من ثمانين ما بين رجل وامرأة رضي الله عنهم جميعاً نعم. طبعاً يعني الذي يظهر لي الله أعلم من هذه الآية أنها تبين أن أولئك المتقين أعز ما يعيشون له وبه هو إيمانهم وعملهم الصالح - [01:12:34](#)

ان اولئك المتفقين انزع ما يعيسون له وبه هو ايماهم وعمهم الصالح - ٥١:١٢:٣٤

فإذا ضيق عليهم في مكان قلأن اغلى ما يعيشون له ذلك الایمان والعمل الصالح فانهم يهجرون ليس لهم ارتباط بمكان او او او بقعة من الارض ولذلك ابن تيمية له كلمة جميلة جدا جدا في هذا المعنى. صراحة هذه الكلمة يعني آا كان بعض الشباب يعني كان

01:12:55 - هجر

آـ يعني آـ اضطر لهجر آـ بلده التي كان يحبها. يعني قابلت عدداً كثيراً منهم فلما ذكرت له هذا القول يعني سعد جداً. ابن تيمية كان بيذكر قول آـ سلمان الفارسي - 01:13:17

آرضي الله عنه لما قال لابي الدرداء قال له ابو الدرداء هلم الى الارض المقدسة كان يقول له تعالى عش معى في الارض المقدسة كان اختار ابو الدرداء رضي الله عنه ان يعيش عند بيت المقدس - 01:13:34

میکان عالما. اراد ان یعلمه کانوا یعنی حدیث عهد بالاسلام فاراد ان یقیم هنار. فکان له غرض -

فالشاهد لما قال له ابو الدرداء هلم الى الارض المقدسة؟ قال له سلمان ان الارض لا تقدس احدا. انما يقدس الانسان عمله ابن تيمية له تعليق جميل جدا على هذه الفكرة ماذا قال؟ قال وخير - 01:14:05

تینیں بھیں بعد اعلیٰ سعدہ افسرہ مددگاری : دل و حیر

معصيته فكل مكان كنت فيه اتقى الله وابعد عن معصية الله فهو خير مكان لك - 01:14:21

معصيته فكل مكان كنت فيه اتقى لله وابعد عن معصية الله فهو خير مكان لك - 01:14:21

وهذا امر لا يدخله القيس ممكـن الانسان يكون ساكن جنبـ الحرمـ وهو فاسقـ وفاجرـ وممـكـن انسـانـ تـانيـ يكون يعيشـ في بلـادـ بعيدـةـ جداـ وهـيـ بلـادـ غـربـةـ بالنسبةـ لهـ ولكنـهـ معـ ذـلـكـ اتقـىـ آـللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فالـذـيـ ارـاهـ فـيـ هـذـهـ الـلـاـيـةـ هـيـ بـيـانـ انـ الـمـؤـمـنـ اـعـزـ ماـ يـعـيشـ لـهـ

01:14:43 هو ايمانه و عمله الصالح -

فإذا لم يستطع ان يقيم دينه في مكان فليهاجر منه. ارض الله واسعة ولذلك الاية الاخرى المعروفة ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا لم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا - 01:15:06
فيها يعني انا لما يتواصل معي عدد كبير من الشباب الذين يقيمون في ايطاليا او في المانيا او هولندا او في آباريس او غيرها. ويقول لي باللله اذا لا اصلي يعني وانا في العمل ابدا الا في دورة المياه. واتخفي. بل ان الشغل نهاني ان انا اذهب. طبعا هم عندهم - 01:15:23

في يوم الجمعة كمان شغل عمل. بيقول بقى لي سنتين تقريباً لم اصلِي الجمعة. فقلت له ماذا يبقي لك من دينك وغيره شغال في آآ يعني في مطعم بيقدم خمور. وغيره وغيره - 01:15:47

فانا اسئل يعني لما لما المؤمن يعيش في مكان يقطع فيه من دينه ليرقع دنياه. ماذا يبقى له من دينه؟ والله لا دينه يبقى ولا حتى دنياه بقى هذه الآيات هذه الآيات نتعلم منها - 01:16:02

ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مragما كثيرا وسعة والله سبحانه وتعالى في الآية الاخرى في سورة الزمر للذين احسنوا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة. الآية التي عندنا اصلا - 18:16:01

هي الاية التي نحن فيها في قول الله تبارك وتعالى والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئتهم في الدنيا حسنة ولاجر الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون. كثير من المؤمنين والمؤمنات ذلوا - 01:16:33

عند الكفار ذلوا والله العظيم. وكثير منهم يعني لا يعني يعيش مذلولا وهو فرحان. فرحان بماذا؟ فرحان بالحدائق. فرحان بالمستشفيات. فرحان بالمرافق بمترو الانفاق فرohan انه يتصور مثلا مع الاماكن الالكترونية وينسى دينه - 01:16:48

عدا عن معصية الله. بمعنى ان الوالد احيانا يكون انسان طيب وجيد وكل شيء. ولكنه لا يختار لابنه البيئة التي تعينه هو يقول لك لا انا لا يجبروني على شيء. نعم. لكن من الذى قال ان الاستضعفاف فقط هو الاجبار؟ لا من الاستضعفاف ان تكون محاطا - 01:27:17

بفتن لا تقاومها طيب واحد يقول لا لا ده انا بقدر اقوتها. جميل. طيب انت لماذا تعيش في بلد تصرف تسعي
بالمنة من قوتك فقط حتى لا تذنب انت ولا ابنياؤك. يعني انت قوتك تكون ذهبت - 01:17:48

فقط في الوقاية من المعصية. طب لماذا فلذلك هذا الامر لا ينبغي ان يرتاب فيه اختر المكان اذا كنت مستطيعا.انا لا اتكلم عن انسان مجب او مسلا عنده مشاكل مع بلده او ليس عنده جواز سفر او او لا.انا اتكلم في - 01:18:06

الانسان في فسحة من امره ليس عندك اغلى من دينك وكل من توفر له بيته كان فيها ابعد عن معصية واقرب فيها من طاعة الله هو واهله وولده فلا يبغي عنها حولا حتى لو كانت - 01:18:23

تنقص في الموارد او في المرافق او في الحدائق او او كل هذه الامور تعوض اما الذي لا يعوض هو الدين. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران الصيآن - 01:18:37

يعني تلك هي الخسارة التي لا تغوص. ولذلك انا اقول بكل صراحة ان الدول التي توفر لاهلها الترفيه والتنعم وآآآ نواحي الـ طب ولا تعينهم على دينهم ان يوحـدوا الله وان يطـيعـوا الله - 01:18:54

يكثر لهم من مظاهر الفسق والفجور وتسهل لهم المعاشي. وعمل قوم لوط والالحاد ونحو ذلك. هذه الدول اقسم بالله هي من اكثر الدول ظلما لشعوبها لأن اعظم الظلم هو الشرك هو ان يعيش الانسان بغير هدى من الله - 01:19:16

ووهذا الظلم على فكرة آآيعني قليل من الناس من ينتبهوا له لي لأن الرخاء الاقتصادي بيغطي على هذا الامر. بيخليك لا تنتبه. يقول لا يا عم ده ما عندهمش ابداً ظلم. كيف لا عندهم ظلم وهم يعني دول كافرة ملحدة آآفتح الباب لطمس الفطرة - 01:19:34

لطمـس التـوحـيد ونـحو ذـلـك. هـذـا هو اعـظـم الـظـلـمـ. لـذـلـك رـبـنـا سـبـحـانـه وـتـعـالـى قـال لـقـد ارـسـلـنـا رـسـلـنـا بـالـبـيـنـات وـاـنـزـلـنـا مـعـهـمـ الـكـتـابـ وـالـمـيـزـانـ
ليـقـوـمـ النـاسـ بـالـاـيـهـ بـالـقـسـطـ. وـالـقـسـطـ اـن يـعـبـدـ اللهـ وـان يـهـتـدـيـ بـهـدـاـهـ - 01:19:54

لماذا انا اطلت في هذه النقطة؟ لأن كثيرا من الاسئلة تأتي من من هذا النوع انا اسئلة انسان مقيم في كندا مقيم في بريطانيا مقيم في آلمانيا مقيم في كذا. وهو يعني يشعر بان هو فعلا هو لا يؤمن - 01:20:09

على نفسه او على اهلي او على ولده طبعا انا مش معنى الكلام ده ان ان مجتمعاتنا يعني مصلحة على السجادة لا احنا كمان مجتمعاتنا فيها كثير من هذه المظاهر والحكومات لا تسعى في الحكم بما انزل الله ولا حتى تسعى في دين الناس. بل يعني يجلبون الراقصات - 01:20:25

الممثلين وغير ذلك وينفقون اموال الشعوب على لاعبي الكرة وعلى المغنيات. لكن انا بقول انا لم اقل لك يحرم عليك ان تعيش لا. انا اقول شيء واحد فقط يا شباب - 01:20:43

كل من قرر ان يعيش هناك لسبب ما او لضرورة او لحاجة ينبغي ان يعني يصرف يعني كل ما تبقى له من وقته في حفظ دينه ودين اهله. ولابد ان يعلم ان انه يعني له ذرية وهو عقب - 01:20:57

فلابد ان يرعى عقبه قدر الامكان حتى لا يخرج منه عقب كافر ملاحظ لجميع الانبياء كان عندهم هذه الوصية ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتون الا وانتم مسلمون. اتخاذ الانبياء الاسباب التي يحفظون بها دينا - 01:21:17
ابنائهم اذا كفر بعد ذلك واحد منهم بس بعد ما اخذت الاسباب خلاص لكن اذا كنت قد جلبته الى بلد اه يعني تسهل له الكفر والفسق والعصيان. ثم بعد ذلك تتعجب من كفره فانت انت الظالم وانت المظلوم. فسأل الله سبحانه - 01:21:38

وتعالى ان تكون لا اله الا الله كلمة باقية في عقينا. وان لا يكون من عاقبنا الا من يرضي الله سبحانه وتعالى عنه افضل احسن الله اليكم قوله تعالى الذين صبروا على ربهم يتوكلون الذين صبروا اي المهاجرين الذين وصفهم الله هم الذين صبروا في الله على امتثال اوامرها وتجنب - 01:21:56

نواهيه وصبروا على اقداره المؤلمة واذى الناس. وعلى ربهم يتوكلون وعلى ربهم يعني انا اريد منك انك تلاحظ الدقائق اللي في الكتاب العزيز. اصلا سورة العنكبوت هي التي يعني هي اقوى سورة في القرآن هي وسورة - 01:22:20
النحل في الكلام عن الهجرة يعني هي تؤسس للكلام عن الهجرة وهم بستين فيهم نفس هذا المعنى. ايه هو؟ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون انك لا يمكن ان تهاجر في الله - 01:22:38

الا بالصبر والتوكيل ليه؟ لأنك ستتصبر على فقد مزايا انت عايش في بيتك وبين اهلك وبين ناسك الان ستنتقل الى مكان اخر لوجه الله طيب هذا يحتاج الى صبر. صبر على امررين. صبر عن الفراق. صبر على البيئة الجديدة. طب الامر الثاني بقى التوكيل - 01:22:55
لا يمكن يتخد انسان خطوة في هذا الباب الا بقدر توكله. ليه يا شباب؟ لأن هو داخل على بيئه جديدة بيفكر في الرزق افكر في العيش ولازم تفهموا ان المدينة النبوية وقت الهجرة كانت موبوءة - 01:23:17

كانت مليئة بالاوبئة وعدد من الصحابة مرض والاحاديث عن بلال وعن ابي بكر رضي الله عنهم كثيرة في في الصحيحين والابيات التي كان يلعن فيها آآ بلال رضي الله عنه المشركين الذين اخرجوه - 01:23:35

وقول ابي بكر كل امرئ مصبح في اهله. والنار اقرب من شراك نعله كانت يعني كانت موبوءة ومع ذلك صبروا عليها الى ان آآ آآ يعني اكرمهم الله سبحانه وتعالى بها. فإذا الذين صبروا على ربهم يتوكلون - 01:23:52

كل من اراد ان يتخد خطوة في حياته يقترب فيها الى الخيرات ويبتعد فيها من الشر او من المعاصي لابد ان يستحضر هذه الاية الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون افضل - 01:24:07

احسن الله اليكم. وعلى ربهم يتوكلون اي وعلى ربهم يعتمدون وبه وحده يتقدون. ويفوضون اليه امورهم قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم. فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. بالبيانات والذير - 01:24:25

وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. افأمن الذين مكرروا السينات ان يخسف الله بهم الارض او يأتיהם العذاب من حيث لا يشعرون. او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين. او يأخذهم على تخوفهم فان ربكم لرؤوف رحيم - 01:24:44
تفسير الآيات وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. مناسبة الاية لما قبلها. لما اخبر الله تعالى

انه بعث الرسل وكان عاقبة من كذبهم الهاك. بدلالة اثارهم. وكانوا قد قدحوا في الرسالة بكون الرسول بشرا. ثم بكونه -

01:25:04

معه ملك يؤيده. رد ذلك بقوله مخاطبا لشرف خلقه صلى الله عليه وسلم. لكونه افهمهم عنه. مع انه اجل من توكل وصبر. عائدا الى مظهر الحال بيانا لانه يظهر من يشاء على من يشاء. وما ارسلنا من قبلك الا -

رجال نوح اليهم اي وما ارسلنا الانبياء من قبلك يا محمد الا رجالا بشرا منبني ادم لا ملائكة. نوح اليهم الشرائع والاحكام كما قال قال تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوح اليهم من اهل القرى. وقال سبحانه وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم -
ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق الالية فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اي فاسأموا ايها المشركون اهل الكتاب الذين قرأوا الكتب من قبلكم كالتوراة والانجيل ان كنتم لا تعلمون ان رسل الله كانوا رجالا من البشر لا الملائكة. لا ملائكة. فاسألوهم هل كان الانبياء والرسل بشر او ملائكة؟ باليينات -

اي ارسلنا الانبياء السابقين بالحجج والكتب. وانزلنا اليهم الذكر وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم ايوا انزلنا اليك يا محمد صلى الله عليه وسلم القرآن لتوضح للناس ما نزل الله اليهم فيه لفظا بتلاوته ومعنى بتفسيره -
بيان ما اشكل عليهم منه وتفصل لهم بستنك القولية والفعالية ما اجمل من احكامه. كما قال سبحانه انا انزلنا اليك في الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. وقال سبحانه وما انزلنا عليك الكتاب الا الا لتبيين لهم الذي اختلفوا فيه -

نعم. طبعا هذه الاية من اعظم الايات التي تبيين منزلة النبي صلى الله عليه وسلم من بيان القرآن وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم لتبيين لحظة تبيين هذه كررت في السورة كثيرا. لأن هذه السورة تتكلم عن القرآن من جهة انه يبيين -
لان هذه الصورة تتكلم عن اهم ما يختلف فيه الناس خلينا نأتي مثلا هذا اول موضع اللي هو ايه؟ لتبيين عندنا موضع اخر وما انزلنا عليك القرآن الا لتبيين لهم. الاية رقم اربعة وستين. ايضا آآ في قول الله سبحانه وتعالى -

الكلام عن البيان قال الله تبارك وتعالى نعم آآ ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وايضا تبيانا ذكرت ايه؟ ذكرت هنا -
ايضا آآ سيأتي في في الاية في الاية ما معنى اخر ولكن هذا معنى التثبت الي هو آآ قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت

الذين امنوا هدى وبشري للمسلمين -

فوصف القرآن بأنه مبين هذا مناسب جدا لمعنى ايه؟ لمعنى الاختلاف يعني هذه الامور التي اختلف فيها المشركون واهل الكتاب بيانها في هذا القرآن العظيم وطبعا هذه تبيين منزلة النبي صلى الله عليه وسلم من الهدى -

اتفضل احسن الله اليكم ولعلهم يتفكرون. اي وانزلنا اليك القرآن كي يتفكرون الناس في اياته ويعتبروا بها ويتعظوا. فيهتدوا بالعمل بها كما قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وليتذكر اولوا الالباب. الاية افمن الذين مكرروا السينات ان يخسوا -

01:28:45

الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون. مناسبة الاية لما قبلها انه بعد ان ذكرت مساوى المشركين ومكايدتهم وبعد تهديدهم بباب يوم البعث تصريحا وبعذاب الدنيا تعريضا. فرأى على ذلك تهديدهم الصريح بعذاب الدنيا. وايضا فانه لما نبه الله سبحانه على التفكير -

وكان داعيا للعقل الى تجويف الممكن والبعد من الخطر سبب ان سبب عنه انكار الامن من ذلك. فقال تعالى من الذين مكرروا السينات ان يخسف الله بهم الارض اي افأمن الذين كفروا بالله وعصوه ومن ذلك سعيهم في ابطال الاسلام وكيدهم بالمسلمين لايذائهم ان تبتلعهم الارض فيغيبوا في بطنهما -

كما قال تعالى || امينة من في السماء ان يخسف بكم الارض فادا هي تمور الاية. او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون. اي او يأتيهم عذاب الله ذرة من حيث لا يشعرون بمجيئه اليهم ولا يدركون من اين يأتيهم. او يأخذهم في تقلبهم اي او يهلك الله الكافرين بالعذاب في حال سفرهم -

وتصرفهم في معايشهم واسغالهم. كما قال تعالى او امن اهل القرى ان ياتيهم من بأسنا ضحوا وهم يلعبون. افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. الآية فما هم بمعجزين. مناسبتها لما قبلها لما كانت هذه الاحوال الثلاثة مفروضا في حال ان - 01:30:13

من العذاب وكان الامن من العدو يكون عن عن ظن عدم قدرته عليه. علل ذلك بقوله تعالى. فما هم بمعجزين. اي فليسوا بفائتين بفائتين الله. ولا ممتنعين عليه. فهم في قبضته يهلكهم متى شاء ولا مهرب لهم. او يأخذهم على - 01:30:33

تخوف اي او يهلكهم بنقص من اطرافهم ونواحيهم شيئا بعد شيء. حتى يهلك حتى يهلك جميعهم. فان ربكم لرؤوف فان ربكم لرؤوف رحيم. اي فان ربكم لا يعاجل الكافرين وال العاصين بالعقوبة. لانه رؤوف رحيم بعباده. معلش ممكن تقرأ - 01:30:53

اللي هو معنا على تخوف لان معنى التخوف هي قربة كده. اولم يروا انا نأتي الارض نقصها من اطرافها اقرأ كده اللي هي الحاشية ومن قال به كذا كذا. وقيل المعنى يأخذهم حالة خوف وتوقع للblaia - 01:31:13

شيخنا عند اه عند حتى يهلك سطر واحد فقط. قال وقيل المعنى يأخذهم حالة خوف وت موقع للباء بان يكونوا متوقعين ان العذاب حذرين منه غير غافلين عنه ومن اختار هذا ابن كثير وهكذا. طيب يعني هو يريد ان يقول ان فيها معنان الاول - 01:31:31

او يهلكهم بنقص من اطرافهم ونواحيهم شيئا بعد شيء حتى يهلك جميعهم. دي تشبه الآية التي جاءت في سورة الانبياء وفي سورة الآية؟ الرعد لكن في معنى اخر او يأخذهم على تخوف يعني ان يكونوا حذرين ومع ذلك لن لن ينفعه حذره - 01:31:52

احسن الله اليكم او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم. اي فان ربكم لا يعاجل الكافرين وال العاصين بالعقوبة. لانه رؤوف رحيم بعباده يرزقهم يعافيهم ويمهلهم ليتوبوا. عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله - 01:32:09

تعالى انهم يجعلون له ندا ويجعلون له ولدا وهو مع ذلك يرزقهم ويعافيهم ويعطيهم وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يمل للظلم حتى اذا اخذه لم يفلته - 01:32:35

ثم قرأ ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد سبحان الله يا شباب كنت آآ قبل مدة مع مجموعة من الشباب في سورة الشعرا - 01:32:53

وسبحان الله وانا اقرأ هذه السورة بمناسبة هذه الآية آآ فان ربكم لرؤوف رحيم. سبحان الله شف ربنا تبارك وتعالى هو رب العالمين الشعرا هي تعتبر اكثر سورة ذكر فيها كلمة رب العالمين - 01:33:08

هو رب العالمين تبارك وتعالى وعلى كل شيء قدير. ومع ذلك رکزوا بقى في النقطتين دول. لم يجعل الایمان اجبارا والزاما ولم يجعل الآيات موجبة للايمان قال مثلا ان شأن ننزل عليهم من السماء اية فظللت اعناقهم لها خاضعين لكن الله لم يشا ذلك - 01:33:23

طيب يبقى دي النقطة النقطة الثانية ان الله لا يعادل هؤلاء بالعقوبة بل يملي لهم ويمهلهم بعضهم يتوب او يعني آآ بعضهم لا يتوب طيب شوف بقى خلاف ذلك يعني الطواغيت - 01:33:46

الطواغيت الذين في الارض شف فرعون ماذا قال؟ لمجرد ان موسى عليه السلام قال له ان هو يعبد رب العالمين ويدعو الى عبادة رب العالمين. هل صبر فرعون على ذلك ابدا. ماذا قال؟ قال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين. يعني اولئك الطغاة لا - 01:34:06

اصبرونا ان ان يستمعوا كلمة مثلا سب فيهم او او يعني هذا ليس حقه ليس حقه ان يقول انا ربكم الاعلى. ومع ذلك يريد ان موسى لكونه يدعو الى توحيد الله رب العالمين. وانظروا الى استئصال او الاستضعف او لئك المجرمين - 01:34:29

الى رسليهم والى اتباعهم. مثلا ماذما قالوا لنوح عليه السلام قالوا لنوح عليه السلام لان لم تنتهي يا نوح لتكون من المرجومين وقالوا ايضا لهود سواء علينا او عذبت ام لم تكن من الوعاظين ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعدرين - 01:34:49

شفت تكبر هؤلاء ايضا قالوا للوط. ماذا قالوا للوط عليه السلام لان لم تنتهي لوط اكون من فانظر سبحان الله رب العالمين تبارك وتعالى الذي على كل شيء قدير. لم يجعل الایمان اجبارا - 01:35:09

ولم يجعل الآيات موجبة ويملي لعباده يمهلهم لعلهم يتوبون. وكم من انسان يعصي ويستره الله ويغفر له يعني يشتبيه بعد ذلك. اما

اولئك الطغاة الفجرة فلا يصبرون يعني ان يتكلم فيهم بكلمة - [01:35:26](#)

مع ان الكلام الذي يقال فيهم اكثره حاء. ولكن شف سبحان الله! اتذكرت هذا من قول فان ربكم لرؤوف رحيم. لا يعادل الكافرين وال العاصين بالعقوبة منهم من يتوب ومنهم من يستغفر ومنهم من يتبيّن له الحق - [01:35:45](#)

كما حصل من سحرة فرعون الله سبحانه وتعالى هداهم بعد ان قال لهم موسى لا تفتروا على الله كذبا فيساحتكم بعذاب بعد ما فعلوا ما فعلوا ومع ذلك لما تابوا تاب الله عليهم وقبل توبتهم. سبحان الله - [01:36:01](#)

فعلا ان ربنا لرؤوف رحيم افضل اكمل احسن الله اليكم قوله تعالى او لم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيغ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون - [01:36:14](#)

ولله يسجد ما في السماوات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون. يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرؤن فقال الله لا تتخذوا الهيبن اثنتين اثما هو الله واحد. فاي اي فارهبون. وله ما في السماوات والارض وله الدين واصبا. اغير - [01:36:30](#) الله تتقون. وما بكم من نعمة فمن الله. ثم اذا مسكم الظر فاليه تجأرون ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون يكفروا بما اتيتم به فتمتعوا فسوف تعلمون - [01:36:50](#)

تفسير الآيات او لم يروا الى ما خلق الله من شيء الاية. مناسبة الآية لما قبلها لما خوف الله تعالى المشركين بانواع من العذاب اربعة اردفه بذلك ما يدل على كمال قدرته في تدبير احوال العالم العلوي والسفلي. وتدبير احوال الارواح والاجسام. ليظهر لهم انه مع كمال هذه القدرة القاهرة - [01:37:11](#)

والقوة غير المتناهية لا يعجز عن ايصال العذاب اليهم على احد تلك الاقسام الاربعة. وايضا فانه بعد ان نهضت براهين انفراد تعالى بالخلق بما ذكر من تعداد مخلوقاته العظيمة. جاء الانتقال الى دالة من الى دالة من حال الاجسام التي على - [01:37:32](#) الارض كلها مشعرة بخضوعها لله تعالى. خضوعا مقارنا لوجودها وتقبيلها آنا فانا علم بذلك من علمه وجهله من وابأ عنه لسان الحال بالنسبة لما لا علم له. وهو ما خلق الله عليه النظام الارضي خلقا - [01:37:52](#)

من ينطق لسان حاله بالعبودية لله تعالى. وذلك في اشد الاعراء في اشد الاعراض ملازمة للذوات ومطابقة لاشكالها وهو وايضا لما ذكر الله تعالى قدرته على تعذيب الماكرين واهلاكهم بانواع من الاخذ. ذكر تعالى طوعية ما خلق من غيرهم - [01:38:14](#) وخضوعه ضد حال الماكرين. لينبههم على انه ينبغي بل يجب عليهم ان يكونوا طائعين منقادين لامرها اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيأ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون - [01:38:34](#)

اي اولم ينظر هؤلاء الذين مكرروا السينات الى مخلوقات الله القائمة التي لها ظل. كالاشجار والجبال وغيرها ترجع ظلالها من موضع الى اخر فتميل ذات اليمين اول النهار. وذات الشمال في اخره. منقادة لامرها خاضعة لعظمته بميالنها - [01:38:50](#) ودورانها من جانب الى جانب اخر. وهم صاغرون تحت تسخيره وتدبيره وقهقهه سبحانه. كما قال تعالى والله يسجد ما من في السماوات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال وقال سبحانه الم تعد الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا؟ ثم جعلنا الشمس عليه دليلا. نعم - [01:39:10](#)

طبعا هذه الآية آآ الحديث هنا عن سجود آآ المخلوقات لله تبارك وتعالى. فيه عندنا الفاظ جاءت في القرآن. اولا التسبيح ثانيا السجود القنوت رابعا الاسلام كل هذه ولو اسلا من في السماوات والارض. طبعا وكرها - [01:39:35](#) فالاسلام والقنوت والسجود التسبيح. كل هذه افعال ثابتة لا يصح ان تأولها او ان نصرفها عن دلالتها ومن احسن من رأيته تكلم في هذا ابن تيمية رحمه الله في رسالة نفيسة جدا - [01:39:55](#)

في اسمها قنوت الاشياء كلها لله. وهذه الرسالة ايضا علقت بها ضمن آآ دراسة تراث ابن تيمية رحمه الله وهي مثال نفيس لدراسة الآية دراسة موسعة تكلم فيها عن القنوت وعن السجود وعن الاسلام وعن التسبيح. وخطأ كل من زعم ان تسبيح المخلوقات هو مجرد - [01:40:14](#)

والدلائلها على الله. قال لا. بل هو فعل لها. التسبيح فعل لها والسجود والاسلام القنوت تدل على ان كل من في السماوات والارض هو

قانت لله آآ ولكن وساجد لله - 01:40:37

آآ من آآ طوعا الا الانسان الا ان كثير من الناس لا يسجد لله سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل المتر ان الله يسجد له من في السماوات
ومن في الارض والشمس - 01:40:56

القمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهين الله فمه من مكرم ان الله يفعل ما يشاء
يعني آآ الذي لم يقدر له ان يسجد لله طوعا فهذا قد اهانه الله - 01:41:09

وهذه الاية مهمة جدا تبين ان السجود الكره هذا كل الناس يسجدون لله كرها وطبعا هو تكلم عن معنى القنوت معنى قنوت كل
الاشياء لله في هذه الرسالة لكن لا اريد ان اطيل فيها. فقط الفت النظر الى الموضع لمن يريد ان يستزيد - 01:41:29

طبعا انا علقت هذا التعليق ليه؟ لاني موجود في ان بعض المفسرين يصرفوا عن ظاهرها ويقول لا هذا السجود هو مجرد الخضوع
والانقياد. لا السجود هو فعل لهذه المخلوقات. هي تسجد لله تبارك وتعالى - 01:41:46

اتفضل اكمل ولكن طبعا كل قد علم صلاته وتسبيحه. يعني يعني نحن لا نعلم كيفيةتها يعني من الذي قال ان السجود ينبغي ان يكون
بنفس الكيفية التي يسجد عليها الانسان؟ لا الشمس تسجد الى ربها. تسجد لربها وتعالى كما جاء في - 01:42:03

حديث لكن كيفية السجود نحن لا نعلمه واضح؟ كما ان كيفية صلاة هذه الاشياء لا نعلمهها كل قد علم صلاته وتسبيحه. كذلك تسبيحها
لا نعلمه. لكن لا يصح ان نقول ان مجرد خلقها هو - 01:42:20

هذا الفعل لا هذا فعل زائد على مجرد انها مخلوقة لله تفضل احسن الله اليكم والله يسعد ما في السماوات وما في الارض من دابة
والملائكة وهم لا يستكبرون. مناسبة الاية لما قبلها لما - 01:42:33

فذكر الله تعالى في الاية السابقة السجود القسري ذكر بعده هنا سجودا اخر بعضه اختيار وفبي بعضه شبه اختيار والله يسجد ما في
السماوات وما في الارض من دابة. اي والله وحده يسجد جميع ما في السماوات. وجميع ما في الارض من كل ما يدب ويتحرك سجود
- 01:42:51

ذل وخضوع. فكل احد خاضع لربوبيته ذليل لعزته. مقهور تحت سلطانه. كما قال تعالى الم تران الله يسجد له في السماوات وما في
الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس - 01:43:11

وكثير حق عليه العذاب طبعا الاية التي ذكرها ليست مناسبة مع المقدمة التي قدمها. لماذا لأن المقدمة التي قدمها تتكلم عن سجود
كل من وما في السماوات والارض بينما الاية الاخرى في سورة الحج تتكلم عن سجود الطوع - 01:43:29

هنا جاء باية في السجود الطوع تحت الاية اللي هي السجود العام الذي لا يخرج عنه احد واضح في فرق بين الآيتين يا شباب. الاية
اللي في سورة النحل والله يسجد ما في السماوات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون - 01:43:49
يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون. ماشي كده الاية دي بتتكلم عن سجود الايه؟ سجود ما في السماوات والملائكة. الاية
الثانية لأ الاية الثانية بتتكلم اعم من جهة - 01:44:10

يا عم لكنها تبين ان من المخلوقات من لا يسجد لله. يعني يقصد السجود الطوع. وليس السجود اللي هو الايه؟ الكره لأن كل
يسجد لله سبحانه وتعالى كما جاء في سورة الرعد. والله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها. وظلالهم بالغدو - 01:44:24
ده ده بقى الايه العام. لكن اية الحج هي اه تخص من يسجد لله طوعا. اتفضل اكمل احسن الله اليكم. والملائكة وهم لا يستكبرون. ايها
الملائكة يسجدون لله وهم لا يستكبرون عن عبادته والتذلل له بطاعته. كما قال - 01:44:43

قال لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون. وقال سبحانه ومن عناده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسنون
يسبحون الليل والنهار لا يفطرؤن. وقال عز وجل فان استكروا فالذين عينوا عند ربكم يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسامون -
01:45:03

الاية يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون. مناسبة الاية لما قبلها لما مدح الله تعالى الملائكة بكثرة الطاعة والخضوع لله
مدحها بالخوف من الله الذي هو فوقهم بالذات والقهر. وكمال الاوصاف. فهم اذلاء تحت قهره سبحانه. يخافون ربهم من فوقهم اي

من الله الذي هو فوقهم بذاته وقهره وكمال صفاتة. ويفعلون ما يؤمرؤن. اي ويفعل الملائكة ما يأمرهم الله ب فعله ولا يعصونه وقال الله لا تتخذوا الهين اثنتين انما هو الله واحد فاي اي فاربعون. مناسبة الاية لما قبلها ان الله تعالى لما بين في الاية الاولى - 01:45:43 ان كل ما سوى الله سواء كان من عالم الارواح او عالم الاجسام فهو منقاد خاضع لجلال الله تعالى وكبرياته. اتبعه في هذه الاية النهي عن الشرك وبالامر بان كل ما سواه فهو ملكه. وانه غني عن الكل. وقال الله لا تتخذوا الهين اثنتين. اي وقال الله لعباده -

01:46:03

لا تعبدوا معبودين اثنتين فتجعلوا لي شريكا في العبادة. انما هو الله واحد. اي انما المعبود المستحق للعبادة واحد وهو الله وحده فلا تعبدون وغيره فاي اي فارهبون اي فخافون وحدي وامتنعوا امري واجتنبوا نهي ولا تشركوا بي شيئاً ولهم ما في السماوات والارض ولهم الدين واصلب - 01:46:23

01:46:43

فغير الله تتقدون مناسبة الاية لما قبلها انه لما ثبت بالدليل الصحيح والبرهان الواضح ان الله تعالى هو الله العالمين لا شريك له في الالهية. وجب ان يكون جميع مخلوقات عبيده وفي وفي ملوكه وتصرفه وتحت قهره. ولهم ما في السماوات والارض اي والله وحده ما في السماوات -

وما في الارض من خلقه وكلهم عبيده ولهم الدين واصلب. اي والله وحده الطاعة والاخلاص والخضوع والذل دائمًا في جميع الاوقات. فطاعته واجبة وتابة على عباده ابدا لا تقطع ولا تزول. بخلاف طاعة غيره سبحانه. افغير الله تتقدون. اي افغير الله ايتها - 01:47:06 قولوا ببارك وتعالى له الدين وصبا كلمة الواصل يعني اولا الدين الدين اولا. الواصل هي بمعنى الدائم لكن آله الدين قد يراد به العبادة يعني انه له الحق في العبادة وحده - 01:47:26

او الدين اللي هو التشريع او الدين اللي هو الجزاء. وهذه الثالثة كلها ثابتة وكلها لائقه بهذا الموضع تماما فالله سبحانه وتعالى وحده الذي يعبد ووحده الذي يشرع الدين الذي هو الشريعة وكذلك هو وحده الذي يجازي - 01:47:44

اتفضل اكمل احسن الله اليكم افغير الله تتقدون. اي افغير الله ايتها الناس تخافون وتطيعون وهو المعبود الحق. المتفرد او كلمة افغير الله طبعا اصلا السورة في الاول بينت ان جميع الرسل جاءوا بالتقوى - 01:48:02

تمام ان اذن انه لا الله الا انا فاتقدون. فربنا يقول انا الذي ينبغي ان تتقدوني وليس الاصنام. كما قال ابراهيم عليه السلام لما خوفه قوله من اصنام ان قال - 01:48:22

اه وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا. فاي الفريقيين احق بالامن؟ ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن. وكلمة الامن هنا كلمة كبيرة كان بيحسبها بعض الناس لما كنت اتكلم معه عن هذه الاية اظن ان الامن - 01:48:34

يقول كيف يكون لنا الامن ونحن في ابتلاء ونحن منا من يسجن ومنا من يقتل هدفهم خطأ تماما. الامن في هذه الاية هو مقابل للحيرة في الاية قبلها الامن يراد به ان تكون مطمئناً لمعبودك لله لك لربك ان تكون امناً به. الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله. لان الاية اللي قبلها اصلا كانت - 01:48:54

نتكلم عن ايه بقى؟ قل اندعوا من دون الله ما ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله. كالذي استوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب. لان المشركين كانوا يريدون ان يردو النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته آلي الكفر - 01:49:17

هو بيقول اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله هل يمكن بعد ان يكون هدانا الله نحن نرد مرة اخرى. ولذلك جاء قول ابراهيم بنفس الكلمة. قال اتحاجوني في الله وقد هداني - 01:49:34

بعد ما ربنا هداني انتم تريدون مني ان اعود آلي ان اكون مثلكم كافرا متحيرا. ببقى كلمة الامن هنا كلمة عظيمة جداً كلمة عظيمة تدل على ماذا تدل على الطمأنينة - 01:49:53

تدل على الطمأنينة. فاذا ربنا سبحانه وتعالى في هذه الاية المباركة آلي بيبين هذا المعنى العظيم. ان ان العبد ينبغي ان يتقي ربه. ماذا؟

لان ربه هو الذي خلقه وهو ايضا الذي عليه - 01:50:07

جزاؤه. فكيف لا يخاف من الله الذي ينبغي ان يتقوى ثم هو يخاف من الصنم. كما فعل قوم هود لما خوفوه من الاصنام ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء - 01:50:23

يبقى ده معنى عظيم. افغير الله تتقون والله معنى جميل جدا. كما قال الله وهم لهم جند محضرون يعني اذا ذكر الله اشئت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا يستبشرون. اول ما يعيب النبي صلى الله عليه وسلم اصنامهم - 01:50:37 ويذكر الهمتهم بسوء يعني يغضبون وهم نفس انفسهم يشركون بالله. فسبحان الله كيف وضعوا الخوف في غير موضعه؟ افغير الله تتقون؟ ولاحظ ان كلمة التقوى تكررت معنا كثيرا في هذه - 01:50:54

الصورة افضل اكمل احسن الله اليكم. ما بكم من نعمة فمن الله. ثم اذا مسكم الضر فالله تجأرون. مناسبة الاية لما قبلها. لما بين بالالية الاولى ان الواجب على العاقل الا يتقوى غير الله بين في هذه الاية انه يجب عليه الا يشكر احدا الا الله تعالى. لان الشكر انما يلزم على النعمة - 01:51:08

وكل نعمة حصلت للانسان فهي من الله تعالى. لقوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله. ثبتت بهذا ان العاقل يجب عليه الا يخاف والا يتقوى احدا الا الله. والا يشكر احدا الى الله تعالى. وايضا فانها انتقال من الاستدلال بمصنوعات الله الكائنة في ذات الانسان - 01:51:32

وفيما يحيط به من الموجودات ايه الاستدلال بما ساق الله من النعم. فمن الناس معرضون عن التدبر فيها وعن شكرها هم الكافرون. فكان في الا أدلة الماضية القصد الى الاستدلال ابتداء متبعا بالامتنان. وما بكم من نعمة فمن الله - 01:51:52 اي كل ما لديكم ايها الناس من نعم ظاهرة وباطنة فهو من الله وحده. لا من غيره. ثم اذا مسكم الضر فالله تجأرون اي ثم اذا اصابكم مرض او فقر او شدة وبلاء. فالله تصرخون بالدعاء. وبه تستغفرون ليكشف عنكم ما اصابكم من من شدة. لعلكم انه - 01:52:12 وحده القادر على اغاثتكم. ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون. اي ثم اذا ازال الله عنكم الشدة ورفع البلاء اذا جماعة منكم ايها الناس يجعلون لربهم شريكا في عبادته. كما قال تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرينه. حتى اذا كنتم في الفلك - 01:52:32

وجربنا بهم بريحنا طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتك من هذه لنكون من الشاكرين - 01:52:52

فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق. وقال سبحانه اذا مسكم الضر في البحر ضل ما تدعون الا اياته. فلما نجاكم الى اذاعرضتم وكان الانسان كفروا ليكفروا بما اتيناهم - 01:53:07

اي ليكفر ليكفر المشركون بما اتيناهم من نعمة كشف الضر عنهم فتتمتعوا فسوف تعلمون اي فتتمتعوا في حياتكم الدنيا قليلا ايها المشركون فسوف تعلمون عاقبة كفركم نعم بارك الله فيك - 01:53:22

طيب احنا نقف هنا لان اذان المغرب اخترت جدا عندي. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. احنا ماشيين في السورة يعني آآآ يعني حاول ان تستخرج منها ما فيها من العلم والعمل حتى تكون تدربيا لنا - 01:53:43

فيما رأيت الطلاب يعني آآآ يقيدون هذه الفوائد ويراجعون ايضا لاننا في اخر يوم ان شاء الله سنفتح المجال للطلاب اذا ارادوا ان يشاركون بالكلام عن السورة المباركة سيكون عندنا درس خاص - 01:53:57

في ختام السورة حاول ان نجمع فيه كل ما آآآ مر علينا في هذه السورة النحل يعني اذا يعتبر هذه الصورة يا يا مقدمة الهجرة النبوية وفيها اصول جامعة عظيمة جدا. ولكن لا اريد يعني ان اذا استبق الكلام. لاني اريد فعلا ان الطلاب يتدرّبون على هذه الصورة خصوصا - 01:54:12

كثيرا منهم يشتكي من صعوبة الصورة عليه في الحفظ وفي الفهم فهي فرصة ان هي ان احنا نحفظ السورة والفرصة ان احنا نعرف تفسيرها وفرصة ان احنا نتدرّب على دراستها - 01:54:34

بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. وان شاء الله قريبا سيكون موعدنا غدا باذن الله في نفس موعد. والحمد لله رب العالمين. جزاك الله

01:54:48 خيرا يا زاهر يا حبيبي. بارك الله فيك. والسلام عليكم ورحمة الله -

01:55:00 واياكم شيخنا وعليكم السلام ورحمة الله -